

جمال سلطان يكتب: وأن المساجد لله



في انتخابات 2018

3 يواجهون السيسي

6 شروط للمعارضة لخوض انتخابات الرئاسة

أسرار علاقة عبدالناصر بـ«الإخوان»



عمار على حسن: 3 دلائل تؤكد انتماء ناصر للإخوان.. وباحث: سيد قطب كان عماداً رئيسياً للثورة



بلاغ للنائب العام:
حياة «مرسى» في خطر

البرلمان يحسم مصير «تيران
وصنافير» قبل نهاية رمضان

إعلامي بارز يدعو «الإخوان» لرفع الحرج عن قطر
القاهرة تطالب «حماس» بـ 220 متهمًا في أحداث عنف بمصر
رعب بالمحافظات من استمرار ظاهرة خطف الأطفال

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير

جمال سلطان

رئيس التحرير التنفيذي

محمود سلطان

المصريون

www.almesryoon.com

صحيفة يومية مستقلة تصدر أسبوعيًا مؤقتًا

12 صفحة 290 قرشًا

السنة السادسة - العدد 834

16 رمضان 1438هـ 11 يونيو 2017م

الأحد

تعديات الكبار تتحدى السيسي

آلاف الأفدنة لرجال مبارك بحيرة ناصر.. نوادي القضاة والشرطة محرمة على بلدوزر الحكومة.. وأبراج الحيتان وتجار السلاح فوق القانون



والدة الشاب ضحية ضابط السلام: من يعوضني عن تعب 18 سنة تربية؟
أزهريون يحرمون برنامج «رامز»: «ينشر ثقافة فاسدة»



جمهورية «السياس».. فرض للإتاوات..
واللى ما يدفعش ما يركنش!



مقابر اليهود..
وكر للدعارة والمخدرات والسلاح

هل يكون الخليج
بوابة لحل أزمة
«سد النهضة»؟

السودان يضغط على مصر
بـ 3 سدود جديدة



عقوبة جنائية تنتظر "عبدالعال"
بسبب "تفرغ النواب"

تحذيرات أمريكية
جديدة.. هل تنتبه
القاهرة؟

بسبب برج «الأزاريطه».. خصخصة تصاريح البناء

«المصريون» فى قلب مقابر اليهود

عزبة النصر فى البساتين والشهيرة بـ«ترب اليهود» تضم بين جنباتها مقابر ليهود مصر والعديد من الشخصيات العامة اليهودية، أبرزهم كارمن، رئيس الطائفة السابقة، وأحد أفراد أسرة موسى ديان وزير الدفاع الإسرائيلى الأسبق، وبالرغم من أن المقابر قديماً كانت تحتبر تحفة فنية، إلا أنها الآن تحولت إلى وكر لممارسة الدعارة وتناول

القطاوى.. شأى بالياسمين وأعديك فى الحديد
محمد القطاوى، حارس مقبرة اليهود بالتفويض الذى يحمله، وفقاً لأهالى المنطقة.. يغيب القطاوى كثيراً عن المقابر لإجراء بعض مصالحه الشخصية والعودة مرة أخرى، لمصالح أكبر يجنيها من سكان العزبة.
«يستطيع القطاوى أن ينفذ أى مطلب لأى ساكن بالمنطقة، فمن يريد أن يقوم بتوسيع المكان أمام منزله، خاصة أن البيوت قريبة متلاصقة فلا مشكلة، فمبلغ ٣ آلاف جنيه من كل بيت كفيل بالغ.. ومن أراد تخزين مسروقات مهما اختلقت ماهيتها فلا مانع.. زمن أراد سرقة رخام من المقبرة فلا مشكلة..»

ثريا «كله متاح»
«سيدة ثلاثينية، كما قال البعض عنها، وإن لم أتمكن من رؤيتها، تظهر أحياناً وتختفى أحياناً أخرى، تبدو عليها ملامح الطيبة كما وصفها جيرانها، إلا أن لديها عدداً كبيراً من الأطفال، أجمع الكل أنهم إنناؤها، فهى كثيرة الإنجاب، إلا أن باب العشة التى تقطنها لا يغلِق فى وجه زائر، خاصة من زوار الليل، والسدى يدخل إليها بعضهم من الرجال متخفين فى النقاب»

يحيط بالعشة العشرات من الكلاب هزيلة الجسد وحادة النباح، يظهر الجوع فى أعينها، رابضة كالبحرس على باب العشة بطريقة تجول القلوب وتخيفها.
يحكى أحد جيرانها: «ذات يوم فوجئنا بها تصرخ الحقونى الحقونى، لقيت واحد مشنوق فى العشة، وخاف الجميع أن يذهبوا إليها رغبه صراخها العالى بسبب تواجد عشتها فى وكن بعيد فى المقابر، وبعد أن حضرت الشرطة وتم عمل اللازم، تمت تبرئتها من التهمة بالرغم من أن المشنوق كان أحد زوارها منذ عدة أيام متخفياً فى نقاب سيدة، بعد أن كشفه الجيران، وكشفوا عنه النقاب واكتشفوا أنه رجل وليس امرأة.»

العور.. مخزن ومسالك وزربية، مواشي



يشارك عبد الهادى أبو يحيى، كبير عائلة العور وأبناءؤه، القطاوى فى نفوذه، فجزء كبير من المقابر قام باستغلاله كـ«زربية للمواشي»، وهناك جزء آخر يستخدم كـ«جراج» للعربات للتصفى نقل، وهناك أيضاً مسبك لتسييج المعادن من نحاس وحديد يُسرق من قضبان قطار الجيش أو كابلات الكهرباء التى تتم سرقتها من تحت الأرض، ومواسير المجارى وأغطية البالوعات.
«العور هى عائلة نزحت من بنى سويف لتستقر فى القاهرة، وكان المكان المناسب لطموحها هو مقابر اليهود، خاصة بعد أن اتفقت أهواؤها مع حارس المقابر محمد القطاوى..»

لم يكتفِ العور بتلك المصالح التى يقوم بها، بل زاد

حسن، من أهالى عزبة الناصر بالبساتين.
وأضاف شحاتة، فى حديثه لـ«المصريون»، «سور المقبرة وقع والطائفة اليهودية كانت عازية ترمم السور علشان حرمة الأموات، ورئيسة الطائفة اليهودية ماجدة شحاتة هارون، وروف فؤاد محامى الطائفة، ومحمد القطاوى، الحارس، أبلغوا رئيس الحى بترميم السور فقط، إلا أن ما تم على أرض الواقع مخالف لما تم الاتفاق عليه، وأشار شحاتة إلى أن ما يتم من يد «بلطجة» من قبل عائلة العور وإرهاباً للمواطنين وفرض سيطرة واستخدام سلاح، بل وتعليدهم عليه بالضرب أكثر من مرة لعدم موافقته على ما يتم عمله فى المقابر، وتهديدهم له المستمر لعدم تصعيد الأمر بإبلاغ الشرطة أو الصحافة.
ويعت شحاتة برسالة إلى رئيسة الطائفة اليهودية، قائلاً فيها: «أنت كنت بتصورى القمامة وتبعتى الصور لإسرائيل علشان تقولى إن مصر ليس بها حقوق الإنسان، وماذا عما حدث فى المقابر وتعليكم على الأموات الذين لا يملكون لأنفسهم من أمرهم شيئاً، دى شهامة مصر مش علشان يهودى تنتهك حرمة، منيها إيهاأ أنت عايشة تحت مظلة

القانون المصرى، وعليك الالتزام بها».
ويضيف يوسف عبد العال، من أهالى العزبة صاحب ورشة رخام: هنا فى العزبة ينطبق المثل «البقاء للأقوى»، وكل ما نشكى فى القسم ما حدش بيعمل حاجة بيستنى لما القاتل يقتل يقول أجى أشيل ادفن وأجس وخلاص».
ويشير إلى العديد من الانتهاكات التى تحدث فى المقابر فى حديثه لـ«المصريون»، قائلاً: «الناس بتضرب ماكس وتشم برشام هنا فى المقابر والدعارة عادى ومين فينا بقدر يخش بالليل الترب علشان يعرف إيه اللى بيحصل فى المقابر، الحكومة لما تشوف حد بتجرى وراء بس مين منهم يدخل جود الجبانات بالليل، الجبانة دى لكل ممنوع، اللى عايز يخس مسروقات، مخازن وتعديات ولا حد بيتحرك، ولما بلغنا لقينا حرب علينا من البلطجية».
وحصل اليهود على أرض المقابر، من أحمد بن طولون مؤسس الدولة الطولونية فى مصر، حتى يدينوها فيها موتاهم، ويعود تاريخ بعض المقابر فيها إلى القرن الخامس عشر تقريباً، وبعد تلك الحقبة الزمنية وارى تراب هذه الأرض كبار الشخصيات اليهودية المصرية، التى كان لها باع طويل فى خدمة الاقتصاد المصرى، ومن هذه الشخصيات والأسر، الحاخام «حاييم كابوتشى» و«القطاوى باشا»، ورائدا بناء الاقتصاد المصرى «عيس»، و«شيكوريل»، اللذان لا تزال متاجرهما تعمل حتى الآن فى مصر، بعد أن تم تأميمها إثر ثورة يوليو عام ١٩٥٢.

المقابر هى ثانى أهم مدافن يهودية على مستوى العالم بعد مقابر جبل الزيتون فى القدس، ثانى مكان يُعبث منه موتى اليهود، وتؤكد الشروح والتفسيرات التوراتية هذا الاعتقاد، إذ تشير إلى أن أنبياء الموتى اليهود من قبورهم سيبدأ من مقابر جبل الزيتون فى القدس، ثم يتبعه موتى مقابر البساتين.

أمنية عبد العال

السودان يضغط على مصر بـ3سدود جديدة



فى المواقف السودانية جاء نتيجة "السياسة"، معتبرًا أن "السودان بلد "ضعيف" وليس بمقدوره الدخول فى نزاع مع مصر عن المياه"، مضيفًا: "الوضع مختلف عن إثيوبيا"، وتابع: "لم نكد نفيق من "نكية" سد النهضة، والتى لازلنا لا نعرف لها حلا حتى الآن"، موضحًا أنه "لا توجد حتى الآن أى بيانات رسميا من السودان عن السدود وبالتالي فإن التحرك الخارجى يجب أن يكون على قدر الحدث".
وتشهد الخلافات السودانية المصرية تصاعداً خلال الفترة الماضية، على خلفية المواقف السودانية المتبينة والاتهامات لمصر باحتلال جزء من الأراضى السودانية، فى إشارة إلى مثلث "حلايب وشلاتين".

طارق الديب

وأضافت لـ "المصريون"، أن "بناء السدود على النيل يُهين حركة المياه، وبالتأكيد فإن مصر ستتأثر بوجودها، خصوصاً وأن هناك دولاً إفريقية أخرى تقيم سدود على النيل، محذرة من أن "الوضع المائى أصبح خطيراً".
وأشارت إلى أن "السدود السودانية تأتى فى سياق "المكيدة"، فى ظل التوتر الذى يسود العلاقات بين السودان ومصر، وهو ما يجعلها تأخذ الخطوة بجرأة"، معتبرة أن مصر الآن "فى حالة تحد مع إثيوبيا والسودان"، من جانب، قال العميد متقاعد بكرى عطية، رئيس "الجبهة الشعبية لحماية نهر النيل"، إنه "لن يتم السماح لسودان أو إثيوبيا بالانقاص من حصة مصر المائية"، لافتاً إلى أن الجبهة تواصل الضغوط على الخارجية المصرية للتحرك.

وأشار عطية فى تصريح إلى "المصريون"، إلى أن التغيير

سودانيين حول مثلث "حلايب وشلاتين"، بوصفه أراضى سودانية، الأمر الذى تنفيه مصر.
فى المقابل، تدعم مصر بناء سد فى جنوب السودان، بعد أن اتفقت حكومة "جوبا" معها على مواصفات بنائه، وبمخصص فقط لتوليد الكهرباء والتنمية، لذلك دعمت مادياً وهتياً.
غير أن السدود الثلاث السودانية ليست لهذا الهدف، حيث تسعى حكومة الخرطوم لوضع المزيد من العرائيل أمام مصر، كما يقول خبراء.
وقالت الدكتور رشأ الخولى، عميدة كلية الهندسة بهليوبوليس، والخبيرة فى الشأن الإفريقى، إن "السودان من حقه إقامة السدود، ومن حق مصر أن تحافظ على أمنها المائى"، مشيرة إلى أن "تصعيد الخلافات ليس فى صالح البلدين".

استغل السودان الصراع الدائر بين مصر وإثيوبيا حول "سد النهضة"، وتمد إلى تشييد سدود جديدة على النيل، بعدما كشفت تقارير صحفية سودانية عن خطط لبناء ٣ سدود، بدعم كامل من إثيوبيا.
يأتى ذلك بعد أن حذر خبراء رى فى وقت سابق من لجوء السودان لهذه الخطوة، للضغط على مصر دولة المصب الأخير للنهر، لكى تعمل موقعها من بناء سد النهضة.
ويقول مراقبون إن السودان جزءٌ لا يتجزأ من مسلسل الضغط على مصر، بعدما انحاز إلى الموقف الإثيوبى فى المفاوضات، وشكل عائقاً أمام تحركات مصرية حول السد الذى يخشى من أن يؤثر على حصتها من مياه النيل.
ويهدف التعديل إلى الحد من الفساد والرشوة المنتشرة فى الإدارات المحلية، بحسب النواب، إلا أنه فى الوقت ذاته يعد خصخصة لأمر حكومى لصالح مكاتب خاصة، لذلك أكد الخبراء أن الحد من الخلافات لن يكون إلا عن طريق الرقابة الصارمة والعقوبة الرادعة وليس بالجهة المصدرة للتراخيص.

وكشفت عقار منطقة "الأزاريطة" المائل بالإسكندرية، عن حجم الفساد المنقش فى قطاع المحليات، والذي تجلى فى العقارات المخالفة أو الصادر بحقها قرارات إزالة ولم يتم تنفيذها رغم خطورتها على أرواح الآلاف من المصريين.

وأعلن أعضاء لجنة الإسكان بالبرلمان، عن مشروع لتعديل قانون ١١٩ الخاص بالبناء الموحد، يمثل فى إسناد مهمة إصدار التراخيص إلى مكاتب استشارية معتمدة بدلاً من المحليات.
وقال علاء والى، رئيس لجنة الإسكان بمجلس النواب، إن تعديل قانون البناء الموحد رقم ١١٩ لإسناد استخراج تصاريح البناء من الأحياء إلى المكاتب الاستشارية، يهدف إلى القضاء على الفساد الموجود فى الأحياء، والذي تسبب فى كارثة برج الأزاريطة الأخيرة بالإسكندرية.

وأضاف لـ"المصريون"، أن "ضممان عدم وجود فساد فى المكاتب الاستشارية يأتى بعد وضع ضوابط لاستخراج التصاريح من المكاتب الاستشارية، منها إلغاء الرخصة التى أصدرت



بالخطأ، وسحب ترخيص المكتب الاستشارى الذى يعد مصدر دخله الوحيد، مما يجعله أحرص على عدم الخطأ بخلاف الموظف الإدارى بالحي، الذى تعتبر عقوبته الإدارية غير رادعة وكافية".
وأشار إلى أن "القانون نقل المسؤولية إلى المكاتب الخاصة وجعلها مشتركة مع إدارة الحي، والزرم المكاتب بإبلاغ الحى والشرطة خلال أسبوع، ويتخذ إجراء فى حالة عدم التأمين على المبنى"، لافتاً إلى أن المحليات ليس لديها الجهاز الإدارى الكفء القادر على هذا النشاط.
وأوضح أن "نقل المسؤولية لا يعد خصخصة، خاصة أن المحليات ستكون مراقبة لعمل الاستشارى فى نهاية العمل وتحديد عدد الرخص الصادرة، وهذا معمول به فى جميع دول العالم".
وأضاف أنه "فى حالة تناوط المحليات مع المكاتب الاستشارية سيوقع عليه جزاء رادع، حيث

مصطفى مراد

تحذيرات أمريكية جديدة.. هل نتنبه القاهرة؟

الراعية للإرهاب فى عدد من مناطق الشرق الأوسط وليس مصر فقط.. محذراً من دوافع تقسيم البلاد.
وناشد مظلوم، أجهزة الأمن سرعة التحرك والبقطة التامة للأجهزة الأمنية لإحباط أية عمليات إرهابية تستهدف الشعب المصرى، وتقال من أمن واستقرار مصر، وعلى وزارة الداخلية أن تأخذ تلك التحذيرات على محمل الجد، وطلب تفاصيل ومعلومات واضحة لتفادى ما حدث فى النيا مؤخرًا.

أحمد سمير

مجتمع المصريون



أحمد إبراهيم مدير التحرير،
يتقدم بأجلم التهانى
للطفلة الجميلة
«حبيبة محمد،
بمناسبة تفوقها الدراسى
ونبوغها العلمى
تمنينا لها المزيد من
النجاح.. وألف مبروك

سكرتيرا التحرير التنفيذى

أحمد عثمان فارس

أحمد مصطفى

الإخراج الفنى

محمود خطاب

إسلام المصرى

الموقع الإلكتروني

www.almesryoon.com

مدير تحرير الوقع الإلكتروني

حسين عمران

شيرين بكر

محمد الفايدى

محمد أبو الفضل

محمد ربيع

محمد عبد الرحمن

المدير المالى

عماد العيساوى

المنوعات

صفية جمال

المراجعة اللغوية

محمود رمضان

الحوادث

عصام الشربينى

المحافظات

عبدالقادر وحيد

شئون دولية

جهان مصطفى

ثقافة وفن

صفاء الببلى

الأخبار

هبة خفاجى

التحقيقات

إيمان يحيى

مدير التحرير

فتحى مجدى

المصريون

صحيفة يومية مستقلة

تصدر أسبوعياً موقفاً

عن شركة المصريون للصحافة

والشراء والطباعة والتوزيع ش.م.م

الإدارة والتحرير والإعلانات

45 مكرم شارع شامليون، القاهرة

م 0112449866

ت 25783446 فاكس 25783447

6شروط للمعارضة لخوض انتخابات الرئاسة

أبرزها: عدم التضييق على المرشحين.. فرض رقابة دولية.. والإفراج عن الشباب المعتقلين

عقدت أحزاب وقوى سياسية مدنية، اجتماعات مكثفة خلال الآونة الأخيرة، مناقشة جدوى المشاركة فى الانتخابات الرئاسية القادمة من عدمه، والمقرر فى غضون عام من الآن.

وطرحت أحزاب "تيار الكرامة" و"التحالف الشعبى" و"المصرى الديمقراطى" و"الدستور" و"مصر القوية"، وحركة "٩ إبريل" و"الاشتراكيين الثوريين"، إضافة إلى شخصيات سياسية، أمطالب أساسية كشرط للمشاركة فى الانتخابات الرئاسية المقبلة.

وتمثلت أهم المطالب فى إتاحة الحرية السياسية للمرشحين لعرض برامجهم دون تضييق أمنى، والإفراج عن الشباب المعتقل ووجود مراقبة دولية.

وقال معزى الشناوى، المتحدث باسم حزب "التحالف الشعبى الاشتراكي"، إن "القوى المدنية اتفقت فيما بينها على عدة نقاط لخوض الانتخابات الرئاسية القادمة، ولن تدفع بأى مرشح إلا بعد موافقة السلطة التنفيذية عليها، وأهمها عدم تضييق المجال السياسى على المرشحين المحتملين لانتخابات رئاسة الجمهورية، الأمر الذى يجعلهم فى مساواة مع مرشح الدولة".

وأضاف الشناوى لـ "المصريون": "هذا الشرط يأتى فى ضوء التضييق على المرشحين الذين أعلنوا نيتهم الترشح للانتخابات، بالإضافة إلى عدم التضييق على أتباع المرشحين، والذين يعانون بشكل كبير من القبض عليهم، والاختفاء القسرى وغيره من أشكال التضييق الأمنى".

وشدد على "ضرورة الإسراع فى الإفراج عن الشباب المقيوض عليهم فى قضايا سياسية، وإتاحة التعبير بحرية لكافة المرشحين فى وسائل الإعلام الحكومية، وإعطائهم نفس المساحة الإعلامية لعرض برامجهم وخططهم الانتخابية".



الشناوى، بدوره أكد أن "مقاطعة الانتخابات الرئاسية أمر مطروح وبشدة بين القوى المدنية، فى حال رفض النظام السياسى إعطاء ضمانات واضحة لتنفيذ هذه الشروط والتي تكفل الحد الأدنى من الحرية ما بين كل المرشحين لانتخابات رئاسة الجمهورية، وإن

دعا الكاتب المصحفى سليم عزوز، المعارض للسلطة الحالية، "الإخوان المسلمين" وحلفاءهم من قوى المعارضة المتواجدين فى قطر إلى مغادرة الدولة الخليجية لرفع الحرج عنها، على خلفية الأزمة الخليجية الأخيرة، إثر قرار دول عربية أبرزها مصر والسعودية والإمارات قطع العلاقات مع قطر، اعتراضًا على سياساتها المتعلقة خصوصًا بدعم "الإخوان".

وقال عزوز فى دعوته عبر صفحته على موقع التواصل الاجتماعى "فيس بوك": "دعوة للجمع.. تعالوا نرفع الحرج عن قطر"، وبينما واقفه الراى عدد من المعلقين، ومن بينهم الإعلامى سامى كمال الدين، رفضها البعض الآخر بدعوى أن القطعة لن تدوم.

وتتعرض قطر لحصار غير مسبوقه من جانب دول خليجية وعربية إثر قطع العلاقات الدبلوماسية معها، ووقف الحركة البحرية والبرية والجوية معها، فيما أرجعته تلك الدول إلى "حماية أمنها من مخاطر الإرهاب والتطرف والتدخل فى شؤون دول عربية أخرى".

وطالب وزير الخارجية السعودي، عادل الجبير، قطر بالتوقف عن دعم تنظيمات مثل "الإخوان المسلمون" وحركة "حماس".

وقال الجبير فى تصريحات أثناء زيارته العاصمة الفرنسية باريس، الثلاثاء الماضى: "لقد طُفح الكيل، وعلى قطر وقف دعم جماعات مثل حماس والإخوان"،

استجواب برلمانى: خلل فى تحديث البطاقات التموينية



لازالت الحكومة تعاني الأمرين فى تحديث منظومة البطاقات الذكية، كما تواجه سيلا من الانتقادات فى هذا الشأن، ذكيا آخرها ما تناوله استجواب برلمانى حول وجود أزمة خطيرة فى منظومة بطاقات التموين الذكية، مما تسبب فى ضرر جسيم على المواطن المصرى خاصة محدود الدخل.

وحاولت الحكومة من خلال خطوة تحديث البطاقات التموينية، حذف نحو ٢٠ مليون مواطن من البطاقات، اعتبرت أنهم "غير مستحقين للدعم"، كما وضعت ١٠ شروط خلال عملية استبعادها لهؤلاء، غير أنها حتى الآن لم تستطع أن تنتهى من عملية التحديث رغم افتراض امتلاكها لكل المقومات لفعل ذلك.

وأشار النائب محمد فؤاد مقدم الاستجواب إلى رئيس الوزراء إلى عدم الوضوح والالتزام بمدة محددة أو جدول زمنى فيما يتعلق بمواعيد الانتهاء من تقديم الخدمة، وخاصة استرجاع البطاقة الذكية سواء كانت إصدار جديد أو بدل تالف أو بدل فاقد، لافتًا إلى كثرة تعطل وتوقف النظام الخاص بتشغيل البطاقات بالمكاتب دون وجود أى أسباب حول هذا العطل ولا معالجة له.

وأضاف: هناك أزمة كبيرة فى معظم بطاقات التموين الذكية، حيث يتبين للمواطن بعد استلامه البطاقة عطلها "قائمة سوداء"، مما يجبره على العودة للبدء فى الإجراءات الممتدة مرة أخرى وبِءد مدة انتظار جديدة مجهولة ليحل تلك المشكلة، مما يضاعف من

مدة انتظاره من أجل الحصول على البطاقة مرة أخرى والاستفادة منها.

وتابع: هناك خلل فنى بالمنظومة من حيث سقوط العدد المدرج فى البطاقة الذكية مثل أن تكون البطاقة التموينية تحتوى على ٤ أشخاص وفجأة تصبح البطاقة لا تحتوى سوى على فرد واحد دون أى ضوابط واضحة أو أسباب مبررة.

فى السياق، طالب طارق طنطاوي، رئيس المجمعات الاستهلاكية السابق، النائب بالتقدم بالاستدندات التى لديه، لافتًا إلى أنه لا يجوز أن يتم توجيه التهم مباشرة إلى الحكومة ولعدة جهات بها، دون سند.

وأوضح طنطاوى فى تصريح لـ "المصريون"، أن الحكومة بدأت خطوة تنقية البطاقات وتحديثها، وهى خطوة جيدة، وبالتأكيد فإن العقوبات أمامها منذ البداية ستكون كثيرة وهو أمر متوقع، معتبرًا أن سقوط أعداد المستحقين للدعم ضمن عملية التحديث أمر متوقع والمتضرر عليه التقدم، نظرًا لوجود الملايين.

وأشار إلى أنه مصرى يوجد ملايين المستحقين للدعم وملايين أخرى لا تستحق الدعم، ومن البدهي أن تحديث البطاقات سيُسبب فى مشاكل لأن الحكومة أرادت أن توجيه الدعم لمستحقيه فعلا وليس كل من "هَب ودب".

طارق الديب

هل يكون الخليج بوابة لحل أزمة «سد النهضة»؟

تعمل مصر كثيرًا على السعودية التى تمتلك استثمارات ضخمة فى إثيوبيا لحل الأزمة، خصوصًا بعد تحسن المواقف كثيرًا عن الفترات السابقة التى شهدت شد وجذب بسبب ملفات إقليمية ومنها الملف السوري، وأزمة جزيرتى "تيران وصنافير".

ولعل الأحداث الأخيرة قد حدّدت دولة قطر من التدخل فى الأزمة، لاسيما وأن أحد مسؤوليها زار سد النهضة سابقًا، فى الوقت الذى تبحث فيه مصر حاليًا عن توحيد الموقف الخليجي والعربى تجاه أزمتها مع إثيوبيا، لاسيما وأن الدول الخليجية باتت على قناعة بأن مصر دولة مهمة بالنسبة لها، بل من الممكن أن تكون أفضل من دولة أخرى داخل مجلس التعاون الخليجي.

وقال الدكتور حسام مغازي، وزير الرى الأسبق، إن "الدول الخليجية ليست محركا أساسيا للمشهد، لكن يمكن أن تكون وسيلة للتخفيف على إثيوبيا، على اعتبار أن أديس أبايلا لن تجازف بكل الاستثمارات الخليجية على أرضها".

وأضاف لـ "المصريون": "تحسن العلاقات المصرية مع دول الخليج سيكون له انعكاس إيجابى ليس فقط على أزمة سد النهضة، بل على ملفات عديدة أخرى، لاسيما وأن مصر تستثمر زراعيًا فى عدد من الدول الإفريقية".

وأشار إلى أن زيارات المستولين الخليجين للسد لم تكن موجهة ضد مصر فى المقام الأول، بل كانت رسائل متبادلة بين كل طرف وآخر، لافتًا إلى أن مصر يهتما أن تحل أزمة سد النهضة بالشكل الذى لا يجعلها تتضرر مستقبلاً. من جانبه، أوصى الدكتور ضياء القوصى، الخبير المائى، بـ "التعامل مع الموقف الحالى واستغلاله جيدًا، خصوصًا وأن هناك حالة ترابط حاليًا بين مصر وأشقائها فى الخليج، لأن المواقف تثبت ذلك".

وأوضح القوصى لـ "المصريون"، أن "التجارب أثبتت أن إثيوبيا ليست الدولة التى يمكن التفاوض معها وإمالة فترة التفاوض، وهناك طرق أخرى منها ممارسة الضغوط سواء عن طريق "العقاب الاقتصادي"، وعلى الرغم من ذلك، أكد القوصى أن "إثيوبيا يمكنها أيضًا الاستئناء عن أى استثمارات، لكنها تعتقد فى سد النهضة أنه سيكون مصدر تنمية ضخم فنتيها عن أى استثمارات أخرى على أرضها".

طارق الديب

أن أغلبها ينتمى إلى مملكة البحرين، وتضم القائمة عددًا من الحركات الشيعية، كما ضمت أسماء جمعيات خيرية تشغل فى دولة قطر.

وقال البيان: "تجدد الدول الأربع التزامها بدورها فى تعزيز الجهود كافة لمكافحة الإرهاب وإرساء دعائم الأمن والاستقرار فى المنطقة، وتؤكد أنها لن تتهاون فى ملاحقة الأفراد والجماعات، وستدعم السبل كافة فى هذا الإطار على الصعيد الإقليمى والدولى، وستواصل مكافحة الأنشطة الإرهابية واستهداف تمويل الإرهاب أيا كان مصدره، كما تستمر فى العمل مع الشركاء فى جميع أنحاء العالم بشكل فعال للحد من أنشطة المنظمات والتنظيمات الإرهابية والمتطرفة التى لا ينيى السكوت من أى دولة عن أنشطتها".

إلى ذلك، رجح خبراء فى الحركات الإسلامية، عدداً من الجهود المرشحة لاستضافة "الإخوان" فى حال مغادرة قطر فى تركيا، السودان، إندونيسيا، ماليزيا، بريطانيا، وألمانيا.

وقال خالد الزعفرانى، الباحث فى الحركات الإسلامية، إن "بريطانيا هى أقرب الدول الغربية لجماعة الإخوان، لأن سياساتها الإستراتيجية ثابتة، وعلى اتصال مع الحركات الإسلامية منذ القدم، حتى مع الجماعات الأكثر تطرفًا مثل حركة "طالبان" والقاعدة" وغيرهما؛ لكن أحداث مانشستر الأخيرة التى أسفرت عن مقتل ٢٢ وإصابة العشرات، قد تحول



سودان

من جهة رجح محمود عباس، القيادى السابق بحزب "النور"، المتواجد بالخارج، أن تكون وجهة قيادات الإخوان القادمة هى تركيا، مستبعدًا توجههم إلى السودان: "لا أظن شأن علاقتهما مع السعودية مش عازرة تغيرها".

واستبعد عباس توجه المعارضة المصرية أو الإخوان لبريطانيا، لأن "الأجواء ملهية"، مشيرًا إلى أنه من المرجح أن تكون تركيا وإندونيسيا وماليزيا هى وجهة "الإخوان" المحتملة.

عبدالله مفتاح

عبدالله أبوضيف

فى ضوء تزايد معدلات "خطف الأطفال" فى كافة المحافظات خلال الآونة الأخيرة، وافق مجلس الوزراء، الأسبوع قبل الماضى، على تغليط عقوبة الجريمة، لتصل إلى السجن المشدد لمدة لا تقل عن ١٥ سنة ولا تزيد عن ٢٠ عامًا، وتصل إلى الإعدام أو السجن المؤبد إذا ارتكب الجانى جريمة بحق المخطوف أو هتك عرضه.

لكن يبدو أن تلك العقوبة غير كافية لوُفِّت اقتراف تلك تلك الجرائم، فلم تمر أيام من تشديد العقوبة على مرتكبى تلك الجرائم حتى شهدت أكثر من محافظة جرائم خطف جديدة.

فبعد يوم واحد من تعديل بعض أحكام قانون العقوبات فيما يتعلق بجرائم خطف الأشخاص، تمكنت الأجهزة الأمنية بالقاهرة، من ضبط سيدة لقيامها باختطاف الأطفال لاستخدامهم فى أعمال التسول، متلثة بخطف طفل لم يكمل ربيع الخامس بمنقطة باب الشرعة، وتم إحالتها للقضاء لتتولى التحقيقات.

وفى نفس اليوم أيضًا، كادت أن تشهد قرية العوامر بمركز العسيارات جنوب محافظة سوهاج محاولة خطف جديدة، بعد تمكن أهالى القرية من ضبط سائق وعامل وقافة، أثناء شروعاتهم خطف طفل يبلغ من العمر ٥ أعوام، مستخدمين سيارة تاكسي، وتم إبلاغ الشرطة والقبض على المتهمين.

وفى اليوم التالى، سادت حالة من القلق والذعر بين سكان حى العمادى بالقاهرة، بعد اختفاء طفل فى الرابعة عشر من عمرة وكانت الجريمة الأطفح بين تلك الجرائم، حيث عثرت أجهزة الأمن على جثته داخل بद्रوم باحد المقابر بشارع البساتين، بعد يوم واحد من تقيبه عن منزلة. وفى محافظة مطروح، تمكنت الأجهزة الأمنية، من إلقاء القبض على عصابة تخصصت فى خطف الأطفال ونجحت فى إعادة نجل رجل إعمال شهير بالمحافظة، بعد يوم واحد من اختطافه على تلك العصابة بعد قيام احد عناصرها بطلب مبلغ ٥ ملايين جنيه "قدية" مقابل أعاده. المستشار محمد حامد، الرئيس

تقارير

لوجه الله

محمود سلطان

مقعد الرئاسة.. فى رحم

الغيب السياسى!

المواطن المصرى بعد ثورة يوليو كان يرى أن "الناصرية" بالنسبة له هى "نهاية العالم"، مثمًا اعتبر "فوكوياما" فى انهيار الاتحاد السوفيتى، وانتصار الولايات المتحدة الأمريكية فى الحرب الباردة، "نهاية التاريخ"!

الانتصارات سواء أكانت حقيقية أو "هوليودية"، تنقل الوعى العام إلى آفاق من الصوفية السياسية، تعتقد "الكمال" فى "الدولة" إن كانت ديمقراطية أو فى "الزعيم" إن كانت دكتاتورية.

هذا الاعتقاد قد ينتصر فى النهاية على "الواقعية السياسية" ويتحول مع الوقت من مجرد "الاعتقاد" بالكمال إلى "اليقين" بالخلود.. ففى مصر عرف "الزعيم الخالد" وفى ليبيا اتشحت البلاد والمراسلات الرسمية بـشعار "الفاتح أبداً"!

بعد هزيمة الاتحاد السوفيتى فى أفغانستان عام ١٩٨٨ وسقوط جدار برلين عام ١٩٨٩، وضع "فوكوياما" كتابه "نهاية التاريخ" عام ١٩٩٢.

والكتاب عرف فقط بالخطر الأول من اسمه: "نهاية التاريخ" وفى الأصل عنوانه هو "The End of His-tory and the Last Man" ولم يلتفت الناس إلى الجزء الثانى من العنوان وهو "الإنسان الأخير"، رغم خطورته وأهميته.

الحدثان الكبيران، حملا "فوكوياما" على الاعتقاد بأن التاريخ توقف تمامًا، بانتصار النموذج الرأسمالى الليبرالى الغربى مثلًا فى الولايات المتحدة، ويتفق الرجل الأبيض على كامل الجنس البشرى، مثلًا فى المواطن الأمريكى السوبرا.. وحقق كتابه أعلى مبيعات عام ١٩٩٢، بعد أن تحول هذا "الاعتقاد" إلى "يقين"!

بعد هزيمة يونيو عام ١٩٦٧ انتقلت إلى المصرين فى "اليقين السياسى" وكتب توفيق الحكيم "عودة الوعى" عام ١٩٧٢ أبى بعد وفاة الرئيس الراحل جمال عبد الناصر.

وبالمثل.. بعد سبتمبر عام ٢٠١١، دفن تحت أنقاض برجى التجارة المدمرين، "يقين" الأمريكيين والأوروبيين و"الدولة السوبر"، ووضع الفرنسي "إيمانويل تود" كتابه "ما بعد الإمبراطورية" عام ٢٠٠٤ وكتب الألمانى لوثر كامب" عن "حفلة الدولار انتهت" عام ٢٠٠٥، بعد الانهيار المطرد للجيش الأمريكى فى أفغانستان والعراق.

عصر اليقينيّات السياسية انتهى، وليس ثمة شيء يمكن التكهّن به على وجه اليقين، فالتحتميات السنّ الكونية حق وحقيقة، والمقدمات تؤدى إلى النتيجة ولكنها فى النهاية لا تعمل مستقلة عن الله تعالى. ومصر ليست خارج السياق التاريخى، ولعل السؤال المتواتر عما إذا كان الرئيس السيسى سيبقى أم سيرحل بعد انتخابات عام ٢٠١٨، يعكس غياب "اليقين" بالمستقبل، مهما كانت المقدمات التى تراها الآن، وتشى بنتيجة.. البعض يتوقعها.. ويغالى آخرون ويعتبرونها "حتمية" على وجه اليقين.. فال مستقبل مفتوح على كل الاحتمالات ومن بينها ما لم يخطر على قلب بشر.

ALMESRYOONMAHMOD@GMAIL.COM

رغم إقرار عقوبة الإعدام..

استمرار ظاهرة خطف الأطفال بالمحافظات



وكان النائب البرلمانى أحمد إسماعيل، تقدم ببيان عاجل للواء مجدى عبدالعظيم، وزير الداخلية، بشأن تزايد جرائم اختفاء الأطفال وعصابات الاتجار بالبشر، قائلًا إن "حوادث خطف الأطفال تزايدت بصورة كبيرة هذه الأيام بغرض استغلالهم فى أعمال التسول أو تجارة الأعضاء".

وأشار إسماعيل إلى أن "نسبة كبيرة من الأطفال الذين يتم اختطافهم ليتم مساموة أسرهم على المال، وإنما تقوم عصابات تضم أطباء وسماسرة باستدراجهم واستغلالهم فى جرائم تسول أو بيع أعضاء بشرية".

ولفت إلى أن "هناك أكثر من ١٠ آلاف عملية بيع وشرء للأعضاء البشرية بالسوق السوداء تجرى سنويًا، وما بين ٥ إلى ١٠ ٪ من جميع عمليات زراعة الكلى على مستوى العالم تتم عبر عمليات الاتجار والتهریب عبر الحدود". وأوضح عضو مجلس النواب، أن "مصر أصبحت تحتل المركز الثالث عالميًا فى حوادث خطف الأطفال وتجارة الأعضاء بعد الهند والصين، وذلك بسبب فشل الحكومة بعجزها عن حماية أطفالنا من يد هذه العصابات".

مشيرًا إلى أنه "إذا كان فى القوانين ما يردعهم أو يخفيهم أو يجعلهم يفكرون للحلطات فى مديهم لكان ذلك أكبر رادع لهم بمنعهم من القيام بمثل هذه الأعمال".

أحمد سمير

السفير معصوم مرزوق مساعد وزير الخارجية الأسبق فى حوار مع "المصريون":

خالد على و«شفيق» و«عنان».. أسماء تتوافق

عليها المعارضة لانتخابات الرئاسة

أكد السفير معصوم مرزوق، القيادى بالتيار الشعبى، ومساعد وزير الخارجية الأسبق، أن هناك اجتماعات وحوارات تجري بين الأحزاب السياسية وعدد من الشخصيات العامة من أجل الخروج بمصر إلى بر الأمان، وذلك بالاتفاق حول شخصية سياسية توافقية تترشح لانتخابات الرئاسة ٢٠١٨.

وكشف مرزوق فى حوار مع "المصريون" عن أن أبرز الأسماء المطروحة لخوض "الانتخابات" المحامى الحقوقى خالد على، والمرشح الرئاسى الأسبق أحمد شفيق، والفريق سامى عنان، موضحاً أنه سيتم اختيار واحد منهم ليكون

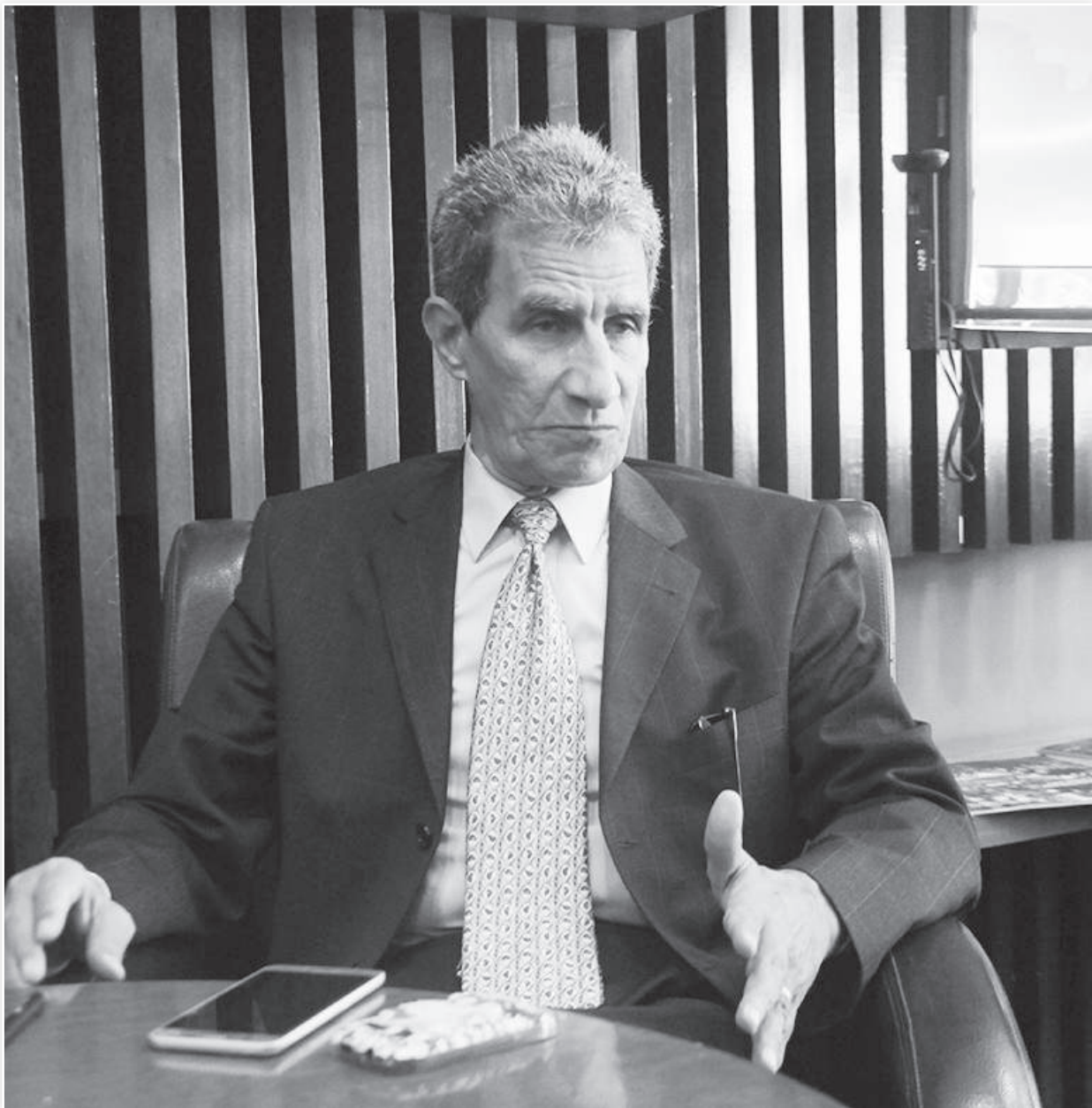
فى مهمة عاجلة لإنقاذ الوطن بحسب تعبيره. وأشار إلى أن الرئيس السيسى فقد جزءاً كبيراً من شعبيته بسبب الوعود الكثيرة التى لم يتحقق منها الكثير، وعن ما يتعرض له المحامى الحقوقى خالد على من اتهامات وحبس، أكد مرزوق أن السبب فى ذلك دفاعه عن مصرية تيران وصنافير، فضلاً عن عقده العزم للترشح لانتخابات الرئاسة المقبلة.

حوار - آية عز

البرلمان يصدر قوانين تعطى صلاحيات للحكومة بممارسة "القمع"

الرئيس "السيسى" تراجعت شعبيته بشكل كبير

اعتقال الشباب حملة ظالمة وتؤدى إلى نتائج عكسية



على الرغم من كل ما فعلناه من إثباتات لعدم التنازل عن الجزيرتين. **حال تنازل البرلمان عن تيران وصنافير، ما الدور الذى ستلعبه القوى الوطنية؟**

البرلمان يهدد أمن الدولة لأنه يقوم بخدمة مصالح معينة حال تنازل عن تيران وصنافير، وبالتالي لن نضمت وستتحرك وفقاً للقانون والدستور.

كيف ترى التعامل مع الفساد داخل الدولة؟

الفساد متواجد ونفس دولة المحاسيب مستمرة حتى الآن، وأبسط مثال على ذلك الأمر هو موضوع استرداد الأراضى المنهوبة التى لم يقتربوا من رموز نظام مبارك بل توجهوا لـ"السمك الصغير" بحسب قوله.

والدليل الثانى على تواجد الفساد، عندما جاء هشام جنبنة وقال إن مصر بها فساد والنتيجة تمت محاسبته، بالرغم من أن الرئيس السيسى تحدث من أسبوع عن وجود فساد كبير فى مصر، وقال إن حجم الفساد يصل إلى ٧٥٠ مليار جنيه، وهذا أكبر دليل أن هشام جنبنة لم يكن مخطئاً، وإنما غلطة جنبنة أنه لم يعط تقديراً حقيقياً لحجم الفساد.

ما تقييمك لملف حقوق الإنسان داخل البلاد؟

ملف حقوق الإنسان من أكثر الملفات التى تتعرض لانتهاكات شرسة من قبل النظام للدرجة التى لم يفعلها مبارك نفسه فى ملف حقوق الإنسان خلال فترة حكمه، فنحن نرى الآن قيام الحكومة باعتقال الأطفال والشباب المعارض، فهناك انتهاكات غير مسبوقة تحدث فى مصر.

وكيف ترى الملف الاقتصادي؟ نحن على وشك الإفلاس بسبب السياسات الاقتصادية الخاطئة التى تتخذها الحكومة خاصة أن حجم الديون على مصر تخطت حاجز الـ٢ تريليون جنيه، وهذا الدين ثلاث أضعاف دخل كل مواطن، بالإضافة إلى أنه لا يوجد أى نشاط إنتاجى يجعلنا نطمئن إلى أن الاقتصاد سوف ينمو. وليس هناك أى رؤية من النظام الحالى تقول إنه سيخرج من الأزمة الحالية خاصة أن الحكومة تتخذ القروض لإنقاذ الأزمة وهذا الأمر خطير للغاية.

وما تقييمك للملف الأمنى؟ الملف الأمنى سيئ للغاية والإرهاب ازداد عن السابق، لأن الدولة تعالج ظاهرة الأمن والإرهاب بطريقة خاطئة، والسبب الرئيسى فى سوء الملف الأمنى القمع السياسى الذى تمارسه الدولة على المواطنين والشباب.

ذكرت أن الشعب طفع به الكيل فهل تتوقع حدوث ثورة أخرى؟ الشعب فى حالة غليان وبركان الغازات المتواجدة والكامنة به مكتومة من الممكن أن تنفجر فى أى وقت لا يعلمه أحد ولا يتوقعه أحد.

ما تفسيرك السياسى لواقعة حجب المواقع؟ السبب الرئيسى لحجب المواقع الإخبارية هو التعتيم على كارثة البرلمان خلال الأيام المقبلة وهى التنازل عن جزيرتى تيران وصنافير، وأنا متوقع أن البرلمان سوف يمرر الاتفاقية فى الوقت القريب.

والدولة تعلم جيداً أن تلك المواقع هى بمثابة المنبر الذى ينقل الحقيقة لذلك قامت بحجبها لكن نتكتم على موضوع الجزيرتين وبعض القوانين الأخرى التى يريد البرلمان تمريرها .

هناك شباباً يتم الاعتداء الجنىسى عليهم بشكل بشع وهناك صور توضح كل هذه الانتهاكات.

خلال الأسابيع الماضية تم احتجاز المحامى الحقوقى خالد علي.. ما تعليقك على هذا الإجراء؟

أحد الأسباب التى جعلت الحكومة تحتجزه هى أنه قد يترشح أمام الرئيس السيسى فى الانتخابات الرئاسية ٢٠١٨، والسبب الآخر هو دفاعه عن مصرية تيران وصنافير، لأنه من الواضح أن هناك توجهاً من قبل البرلمان للتنازل عن الجزيرتين.

وخالد لم يشر بالحركة غير اللائقة بيده كما تردد، والصور التى نشرت له مفبركة وليست حقيقية لأنى كنت متواجداً فى المحكمة وكان هناك أعداد كبيرة من المواطنين وخرج خالد على فرح من حكم المحكمة ورفع علامة النصر ولم يفعل أى شيء آخر، ومن الواضح أن هناك مخبر وراء فبركة هذه الصور.

هل تتواصل القوى الوطنية مع المواطنين؟

بدأنا نتحرك فى الشارع ونحدث مع المواطنين فى محافظات الوجه البحرى والقبلى وهناك تفاعل كبير معنا لأن المواطنين أصبحوا فى حالة غليان وتذمر بسبب سوء الأوضاع الاقتصادية.

وهناك استجابة كبيرة منهم لما نقوله لهم ومن الملاحظ أنه أصبح عدد كبير من المواطنين لديهم وعى كبير بما يحدث، وخلال الوقت الحالى النشاط السياسى للقوى الوطنية سيكون أكثر نشاطاً وسيذهب فى كل النجوع والقرى.

كيف ترى مبادرة عصام حجى د-الرئاسة؟

المبادرة لا بأس بها، فكل ما يريده هو إنقاذ الوطن من الخطر الحالى، والقوى الوطنية على تواصل كبير مع مبادرة عصام حجى، وتناقشنا مع "حجى" فى هذا الأمر وهناك توافق كبير بيننا وبينه، وخلال الوقت الحالى اقتربنا من الاتفاق على شخصية توافقية ندفع بها للترشح أمام الرئيس السيسى.

من وجهة نظرك.. البرلمان يخدم الشعب أم الحكومة؟

البرلمان لا يعمل لصالح الشعب وكل المشكلات التى يقع فيها المواطنون وكل المصائب التى تحدث فى مصر سببها الرئيسى البرلمان وتافله عن محاربة الفساد.

ولكى ينتهى هذا الأمر لابد أن يقوم البرلمان على بدوره، ويفعل الدستور والقانون وأن يحاسب الحكومة على كل الأخطاء التى تقع بها، ويجب على البرلمان أن يتعامل مع الرئيس كموظف أتى به الشعب حتى يحيمه وحتى ينظم العمل فى المجتمع، وأنا لا أرى أنه يجب أن يتم التعامل مع الرئيس كأنه إله.

وأبسط مثال على ذلك أفريقيا التى لم تكن تعرف أى شيء عن الديمقراطية، الآن أصبحت بعضها مثل أوغندا يقوم فيها البرلمان فيها بمحاسبة الرئيس، وللأسف تلك الدول كانوا فى الوقت الماضى فوق الشجر الآن هم تحت الشجر ونحن صعدنا فوق الشجر.

كيف ترى الدور الذى يلعبه البرلمان فى قضية تيران وصنافير؟

البرلمان لا يحترم الدستور، وقام بانتهاكه ولم يحترم حكم المحكمة، وهناك مؤشرات كبيرة بأن البرلمان خلال الأيام المقبلة سيقوم بالتنازل عن جزيرتى تيران وصنافير. التوجه الذى نراه من السلطة الحالية هو الإصرار على تمرير ملف تيران وصنافير



معصوم متحداً لـ"المصريون"

حقوق الإنسان تتعرض لانتهاكات جسيمة

المواطنون لديهم شكوك فى وجود انتخابات نزيهة



سنعمل كل ما بوسعنا للحفاظ على سلامة الانتخابات، والعصر الحالى الذى نعيش فيه به كم كبير من كبت الحريات والقمع ليس لها مثيل.

كيف ترى شعبية الرئيس السيسى الآن؟ من واقع خبرتى فى مجال العمل السياسى، أرى أن الرئيس السيسى بدد جزءاً كبيراً من شعبيته، لكن ما زال هناك أشخاص يؤيدونه على الرغم من أنهم ليسوا بالكثيرين، لذلك أجد أنه حال ترشحه للرئاسة لن يأخذ أكثر من ٢٠ أو ٣٠٪ من الأصوات، لأن السياسات الفاشلة التى اتبعها النظام خلال الفترة الماضية بالوعود الكثيرة لم يتحقق منها شيء.

لذلك أنصح الرئيس السيسى إنصافاً لمصر ألا يترشح لانتخابات ٢٠١٨ وهذا الأمر لن يقلل من شأنه بل بالعكس، فأطلب هذا منه بسبب الوضع المتردى الذى تعيشه البلاد والمواطنون الذين أصبحوا يشكون من سوء الأحوال الاقتصادية.

من وجهة نظرك إذا قارنا بين نظامى مبارك والسيسى.. من الأفضل؟

النظام الحالى أسوأ بكثير من السابق، لأن الفترة التى كان يحكم فيها الرئيس مبارك كان هناك فساد وسرقة لكن كانوا يسرقون ويغفلون المواطنين تعيش وكان لديهم خبرة ودكاء كافٍ.

أما الآن فلا يوجد أى ذكاء خاصة أن المواطن المصرى أصبح لا يستطيع العيش بسبب سوء الأحوال الاقتصادية، وبالرغم من ذلك فالحكومة مستمرة فى اتخاذ قرارات اقتصادية خاطئة مثل تعويم الجنيه، إلى جانب أن الطبقة

أزمة وجودية تهدد الدولة المصرية وهى الأجزاء التابعة للدولة والمهددة بالتنازل، وعلى رأسها قضية تيران وصنافير، وكذلك ناقشنا ما يتردد حول التنازل عن سيناء وكذلك حلايب وشلاتين المهددة بالتنازل عنها وهناك حديث عن بيع أصول الدولة فى الوقت الذى نجد أصواتاً تبرر الأمر بـ"أنا هنجيب دولارات لمصر".

وما هى أبرز الأسماء المطروحة من قبل القوى الوطنية للترشح أمام السيسى؟ هشام جنبنة كان من ضمن المطروحين للترشح قبل ما حدث فى قضيتيه، وكذلك المحامى خالد على وأحمد شفيق وسامى عنان.

ذكرت أن أحمد شفيق وسامى عنان من ضمن الأسماء المطروحة للترشح.. كيف وهما من رموز النظام البائد؟ لا توجد أى مشكلة فى هذا الأمر، لأن أى شخص سيتم التوافق عليه وإذا أصبح رئيساً بعد ذلك سيفقد الخطط التى وضعتها القوى الوطنية وسيلتزم بكل ما تم الاتفاق عليه، بالإضافة إلى أن هناك رقابة عليه.

والشخص الذى ستختاره الجماعة الوطنية سيأتى لينفذ مهام عاجلة لإنقاذ الوطن، لكنى أفضل أن يكون الرئيس شاباً صغيراً فى السن لأنه من المفترض أن نعطي الفرصة للشباب الصغير أن يثبت نفسه وأن يقدم الجديد لمصر.

لماذا تأخرت القوى الوطنية فى التوافق على شخصية سياسية واحدة؟

القوى الوطنية تأخرت بسبب التضيق والتعسف الذى تمارسه السلطة عليهم، فمثلاً الأحزاب أصبحت مقيدة، والشباب يتم القبض عليه، يعنى مثلاً: "واحد كان لاس تشرت مكتوب عليه تيران وصنافير مصرية" يبيت القبض عليه وشخص آخر كتب بوست على فيس بوك أنه حلم بأن الرئيس تم تغييره وكانت النتيجة القبض عليه.

برأيك ما هى الأسباب الحقيقية لرفض حمدين صباحى الترشح لانتخابات الرئاسة؟

حمدين يرى أن التجربة الماضية له مع انتخابات الرئاسة أمام الرئيس المعزول محمد مرسى وأمام الرئيس الحالى عبد الفتاح السيسى كافية له.

من وجهة نظرك.. هل ترى المناخ السياسى الحالى يسمح بوجود انتخابات رئاسية حقيقية بها قدر من الشفافية؟

المواطنون لديهم شك فى وجود انتخابات نزيهة بسبب القمع المتواجد، وسبب خدمة البرلمان للحكومة وللرئيس عبد الفتاح السيسى، خاصة أن البرلمان يصدر قوانين تعطى صلاحيات للحكومة بممارسة سياسات القمع على الشعب، ونحن لا نطبق الدستور الذى يقول إنه على الدولة إنشاء هيئة وطنية للانتخابات تراعيها، لكن الشعب يستطيع أن يجعل الانتخابات نزيهة من خلال حفاظه على الصناديق ونحن كقوى وطنية

مع اقتراب الانتخابات الرئاسية تردد اسمك ضمن المرشحين.. ما صحة هذا الأمر؟

هذا الحديث نصفه صح ونصفه الآخر غير صحيح، وذلك لأن اسمى ضمن الأسماء التى رشحتها القوى الوطنية المعارضة والمتضمنة فى كل الأحزاب اليسارية والليبرالية وعدد من الشخصيات العامة، لكن فى الحقيقة أنا حتى هذه اللحظة لا أنوى الترشح لرئاسة الجمهورية. هل هناك أسباب لذلك؟

لأنى أرى ضرورة أن يكون هناك توافق بين القوى المدنية، ويكون هناك حديث سياسى صحيح شامل يناقش كل الملفات الشائكة التى تخص مصر والحياة السياسية وليس فقط الانتخابات الرئاسية، وكذلك أن نختار الأسلوب الذى يجب أن نتكاتف عليه، ومتى ستناقش القوى الوطنية تلك

الملفات؟ القوى الوطنية بدأت بالفعل فى عقد العديد من الاجتماعات وهناك دوائر اتصال مختلفة وهناك أيضاً حوارات أجريت بين الأحزاب السياسية المختلفة وعدد من الشخصيات العامة من أجل الاتفاق على الخروج بمصر إلى بر الأمان وكل هذه المناقشات أنا اشتركت فيها بصفتي رسمية، وخلال تلك الحوارات ناقشت القوى الوطنية عدداً من الملفات الشائكة والمهمة التى تخص كل شيء فى مصر.

ما هى أبرز القضايا التى طرحت على مائدة النقاش؟

أبرزها الاقتصاد والمشاكل التى تواجه المصريين وكيف يمكن الوصول إلى حلول جذرية، خاصة أن هناك حالة انهيار فى الاقتصاد، فيما يعتمد النظام على التبرعات مثل "صبح على مصر بجيتة" وفرض الجباية على المواطنين، وليس هذا فقط فهناك ملفات أخرى تمت مناقشتها مثل الصحة والتعليم، وكذلك أزمة أموال التأمينات والمعاشات التى تمت سرقتها بالكامل، خاصة أن هناك ملايين من أصحاب المعاشات يعيشون تحت خط الفقر، إلى جانب أن هناك أشخاص معاشهم بين ٦٠٠ و٧٠٠ جنيه، وهذا المعاش "لا يستطيع

أن يعيش قطرة حتى"، ونحن فى وقت سابق أرسلنا لرئاسة الجمهورية حجم الفساد والسرقة التى تحدث لأموال المعاشات، إلى جانب أن هناك





أسرار علاقة عبدالناصر ب «الإخوان»

«الإخوان» و"عبدالناصر".. هل تحالف الطرفان ضد الملك بثورة "يوليو"؟! << الناصريون في مواجهة "الإخوان".. وقائع حقيقية أم مغالطات تاريخية؟! >>

لا تزال علاقة مجلس قيادة ثورة ٥٢ وعلى رأسها الرئيس الراحل جمال عبدالناصر، بجماعة الإخوان المسلمين، محل جدال ونقاش لكثير من المفكرين والساسة، وقد عاد هذا الجدل مرّة أخرى هذا العام على الساحة من خلال مسلسل "الجماعة" للكاتب الكبير وحيد حامد؛ لي طرح تساؤلات عديدة ومهمة لعل أبرزها، هل كان "سيد قطب"، الحرك الأساسي لثورة يوليو ١٩٥٢، ووضع المبادئ التي سار عليها الضباط الأحرار في ذلك الوقت للانقلاب على حكم الملك فاروق، والسيطرة على السلطة، وما العلاقة الحقيقية التي كانت تجمع قطب مع عبدالناصر، وهل كان الرئيس الراحل جمال عبدالناصر عضواً سابقاً بجماعة الإخوان وتحالف معها؛ لتحقيق مصالح مشتركة بين الطرفين؟ أسئلة كثيرة لأحت في الأفق، بين تأكيدات على وجود علاقة قوية بين الطرفين المتمثلين في المنتمين للفكر الناصري والإخوان في هذه الحقبة من الزمن، في الوقت الذي ينفي فيه الناصريون هذا التحالف شكلاً وموضوعاً، بالقابل يؤكد عدد من الخبراء في شؤون العلاقات الإسلامية، وجود تحالف ناصري إخواني لتحقيق المصالح، ولكن قد اختلفا نظراً لعدد من الأسباب السياسية التي عجلت بتفاهرهما تحقيقاً لمبادئ وأهداف سعى إليها قيادات تلك التنظيمات.

عبدالناصر والإخوان

كشف مسلسل الجماعة، الستار الخفى حول علاقة جمال عبدالناصر بالإخوان؛ حيث أكد صنّاع المسلسل أن جمال عبدالناصر كان عضواً بجماعة الإخوان المسلمين، وكان يحمل اسماً حركياً يدعى "رُغول"، ووفقاً للكتب التاريخية، فقد أكدوا وجود اتصال وثيق بين عدد من الجموعات ورفض الضباط والإخوان في حركات الانضباط ورفض الحزبية والإيمان بالليبيات، بالإضافة إلى كون سيد قطب عضواً أساسياً في وضع الخطة التي سار عليها الضباط خلال ثورة يوليو ١٩٥٢، ولكن من نهاية حرب فلسطين، انفصل الطرفان لعدم قدرة الإخوان على تحضير مشروع ثابت لاستئيل مصر أمام الضباط، حتى غادرها عبدالناصر في عام ١٩٤٩، وظلت العلاقات بينهم متصلة ولكن غير منتظمة؛ حيث كان عبدالناصر يدعم أي توجهات سياسية داعمة للثورة على الملك، حتى

ظل عبدالناصر متصلاً بالإخوان المسلمين بشكل رسمي، وتم الاتفاق معهم على الثورة بداية من عام ١٩٥٠ وكسب دعمهم هو والفئات اليسارية والشبوعية في ذلك الوقت.

وأكد على ذلك، عمار على حسن، الكاتب والمفكر السياسي؛ حيث قال إن جمال عبدالناصر حلف اليمين للانتماء إلى جماعة الإخوان فعلياً أمام المرشد العام لجماعة الإخوان حينها "حسن البنا"، وكان على اتصال قوى معهم حتى ثورة يوليو، مشيراً إلى أن الدليل على ذلك هو ما كتبه الإخوان أنفسهم في مذكراتهم وما قاله حسين الشافعي أحد الضباط الأحرار، في شهادته على عصر عبدالناصر.

وأضاف حسن لـ"المصريون" أن عبدالناصر وضع ضمن أهدافه بعد قيام الثورة، القبض على قتلّة حسن البنا، وهو ما حدث فعلاً وتلقّى شكر كل من الشيخ عبدالرحمن البنا، والد حسن البنا، وجمال البنا، شقيقه الأصغر، وكان ذلك عام ١٩٥٢، قبل بداية الصدام بين الإخوان وعبدالناصر. وعن وضع المبادئ لثورة يوليو قال حسن، إن مسألة مشاركة سيد قطب في وضع أسس ومبادئ ثورة يوليو، أمر مؤكد؛ نظراً لأن المنهج الذي كان يسير عليه الإخوان في ذلك الوقت هو المصلحة كما هو الحال منذ بداية نشأة الجماعة، ومن ضمن الدلائل التي تؤكد وضع قطب لهذه الأسس هو الاتفاق بين الطرفين على مواجهة المجتمع والسيطرة على المعارضين لهم في تلك الفترة، وترسيخاً للدكتاتورية التي كان يريد تنفيذها قطب في المجتمع لسيطرة الإخوان فيما بعد على موازين الأمور.

وعن افتراق الطرقي بين الطرفين، أكد عمار أن اختلاف أوجه النظر فيما بين الإخوان وعبدالناصر كان سبباً في بداية افتراقهما، مشيراً إلى أن تلك الانفصال بدأ في عام ١٩٥٤، بعد حادثة المنشية الذي اعتقل على إثرها الرئيس جمال عبدالناصر حينها آلاف الشباب المنتمين إلى جماعة الإخوان المسلمين وأعدم من بينهم ٦ أشخاص لتورطهم في تلك الواقعة، ومن بعدها اعتبرت الإخوان أن الضباط الأحرار مجرد مجموعة عسكرية في

ه أخطاء لسيد قطب في يوليو

وعن علاقة الإخوان المسلمين مع سيد قطب بالرئيس الراحل جمال عبدالناصر، ووضعه أسس ومبادئ ثورة ٢٢ يوليو، قال إسلام الكتاتني، الباحث في شؤون الحركات الإسلامية، والمنشّق عن جماعة الإخوان المسلمين، إن سيد قطب شارك



باحث: سيد قطب كان عماداً رئيسيّاً للثورة..

و5 أخطاء وقع فيها جعلته خصماً لناصر

وعينما انتهى دورهم تحجج جمال عبدالناصر بصفته رئيساً للجمهورية في التخلص منهم بعد الثورة بحادثة المنشية الشهيرة وأقدم على اعتقال كل المنتمين إلى الجماعة وإعدام بعضهم.

وأوضح الكتاتني أن الخطأ الأكبر الذي وقع فيه قطب والإخوان، هو الرغبة في التخلص من الاحتلال البريطاني، لتنفيذ الحكم الإسلامي بشكل مطلق، وهو ما رفضه جمال عبدالناصر والقيادات العسكرية رغبة منهم في السيطرة على السلطة حينذاك، بالإضافة إلى نظرية المؤامرة التي كان يعيش فيها عبدالناصر بعد قيامه باعتقال "قطب" بزعم أنه يخطط لقب نظام الحكم في

فعلياً في وضع مبادئ وأسلوب الثورة مع الضباط الأحرار، وكانوا على اتفاق بأن يقوموا بالانقلاب على الحكم الملكي للملك فاروق، رغبة في إرساء مبادئ الديمقراطية وإنهاء البشايوية والإقطاع والمنهج الذي كان يسير عليه الحاكم في ذلك الوقت، وأضاف الكتاتني في تصريحات لـ"المصريون"، أن هناك عدداً من الأخطاء التي وقعت فيها الإخوان، بهذا التحالف وهو الإيمان بأفكار الضباط الأحرار بشكل مطلق دون تفكير؛ حيث استخدمهم واستغلّهم في تنفيذ الانقلاب على الملك، في إطار خطوة لحشد شعبي كبير نظراً لكبر حجم أعضاء الجماعة في ذلك الوقت،

عام ١٩٦٥، وتابع خبير الشؤون الإسلامية: "سيد قطب كان بالنسبة للضباط الأحرار مفكراً وقامة كبيرة جداً وكان عماداً رئيسياً للثورة في شهر يوليو، مشيراً إلى أن سلوك قطب الصعب في توصيل أفكاره جعله يقع في أخطاء غير مقصودة نظراً لعدم فهم قيادات الضباط الأحرار لهذا الفكر، وهي الأفكار التي كان يسير عليها قطب والمثلة في "الحاكمية والجاهلية والاستعلاء بالإيمان والعزلة والطهية"، وهي المبادئ التي رفضها قيادات الضباط الأحرار وعبدالناصر فيما بعد.

ناصرين، علاقتنا بالإخوان أكيدوية

على الجانب الآخر، اعترض الناصريون على مسألة وجود اتصال وثيق بين جمال عبدالناصر وجماعة الإخوان المسلمين خلال ثورة يوليو، أو ما بعدها أو قبلها من أحداث، مؤكدين أن عبدالناصر لم يكن ولم يفكر يوماً في أن يكون عضواً بالجماعة كما يزعم البعض من المؤرخين والكتّاب.

في جانب، قال هشام جابرير، عضو المكتب السياسي للحزب الناصري، إن العديد من المغالطات التاريخية التي وردت في بعض الكتب التي استندت عليها الأعمال الدرامية بالتأكيد على وجود تحالف ناصري إخواني في تلك الفترة بالأخص في مجلس قيادة ثورة يوليو ١٩٥٢، وعلاقة سيد قطب بها، والمغالطة الكبرى بشأن انتماء الرئيس الراحل جمال عبدالناصر لجماعة الإخوان كعضو فيها، مشيراً إلى أنه كان يجب على كاتب العمل الدرامي خاصة التاريخي، أن يقرأ كل الكتب والمراجع الخاصة بالتوقيت الذي يتم العمل عليه لعدم الخروج بمثل هذه المغالطات. وأضاف جابرير لـ"المصريون"، أن علاقة سيد قطب بثورة يوليو غير صحيحة بالرة، مشيراً إلى أن الراحل محمد نجيب، رئيس الجمهورية الأسبق نفسه لم يكن يعلم بموعود قيامها أو الخروج بها، فكيف يقوم مجلس قيادة الثورة بالاجتماع بسيد قطب، للتخطيط للثورة، وهو لم يكن عضواً من الأساس في المجلس أو نائباً للجيش في ذلك الوقت.

وأشار القيادي الناصري، إلى أنه لو كان فعلياً عبدالناصر عضواً في جماعة الإخوان وقيادياً بها كما يزعمون، أو أشرك سيد قطب في الثورة، لكان من باب أولى أن ينتهز الفرصة عندما أصبح رئيساً وسيطر على الجماعة سيطرة كاملة وتخلص من قياداتها، قبل وجود حالة العداء بينه وبين جماعة الإخوان.

وفي سياق متصل، عبّر محمد سامي، رئيس

منار مختار وآية وجيه

الحقوقي في مصر، وقال "أبو سعدة" لـ"المصريون"، إن مصر يتم إخراجها دولياً؛ بسبب الانتهاكات الحقوقية الظاهرة للجميع والتي تعاني منها البلاد حالياً، ومنها التي تحدث ضد المدافعين عن حقوق الإنسان والمنع من السفر ومصادرة الممتلكات والأوضاع في سيناء كانت الفرقة الحقيقية في مارس ٥٢ وكانت بشكل القضي وبسبب منشورات الفيس بوك والاختفاء القسري والقتل خارج القانون.

وأشار إلى أن الحكومة لا تأخذ بالنصائح في مجال حقوق الإنسان، بدليل الانتهاكات المتعددة التي تحدث، مشيراً إلى أن المجتمع الدولي يصدّق على حدوث تلك الانتهاكات، وهو ما يضع مصر في موقف حرج، مطالباً الحكومة بأن تصغى إلى صوت العقل في مجال حقوق الإنسان.

وفي ذات السياق، أكد عضو المجلس القومي لحقوق الإنسان، محمد عبدالقدوس أن شهادة بهي الدين حسن ومعتز الفيجري لم تات بعديد وإنما عثرت عن الوضع الحقيقي الذي تعاني منه البلاد حالياً، مشيراً إلى أن الوضع الحقوقي في مصر سيئ جداً بدليل وجود الآلاف من المعتقلين في السجون بدون تهمة واضحة وبدون تحديد وضعم القانوني والذين يلاقون تعذيباً داخل مقر الاحتجاز يتم اكتشافه يومياً.

وأشار "عبدالقدوس" لـ"المصريون" إلى أن الأزمة ليست في الشهادات وإنما في عدم اتخاذ خطوات جديدة من قبل النظام للتصدي للانتهاكات التي تحدث لضمان عدم تكرار مثل تلك الانتهاكات التي تخرج مصر دولياً.

كريمة محمد

إلى أن تلك الشهادات بسبب استهداف مصر من الدول الأخرى وأبرزها أمريكا التي تسعى إلى تشويه صورة مصر في المجتمع الدولي سعياً إلى تنفيذ مخطط تقسيم الشرق الأوسط.

القومي لحقوق الإنسان: الانتهاكات ازدادت من ٣ يوليو أكد عضو المجلس القومي لحقوق الإنسان، عبدالغفار شكر أن هذه ليست المرة الأولى التي يتحدث فيها حقوقيون عن الانتهاكات الحقوقية التي يرتكبها النظام الحالي وتسيء إلى الوضع الحقوقي.

وأضاف "شكر" في تصريحات خاصة لـ"المصريون"، أن سفير الاتحاد الأوروبي في مصر له رايه في الانتهاكات، مطالباً إياه بالتأكد من حدوث تلك الانتهاكات للوقوف على حقيقة الوضع بشكل محايد دون التأثير بشهادة أي ناشط حقوقي.

عن تأثير تلك الشهادات على صورة مصر الدولية، أكد عضو المجلس القومي لحقوق الإنسان أن مصر متأثرة بالفعل، بالإضافة إلى أن العالم الخارجي بأكمله يعلم جيداً حجم الانتهاكات التي تحدث وطبيعتها، مؤكداً أن كلام "بهى الدين حسن" و"معتز الفيجري" ليس جديداً على مسامع البرلمان الأوروبي.

ومطالب النظام الحالي بأخذ تلك الشهادتين على

محمل الجدية ومحاوله إصلاح الوضع الحقوقي

عن طريق اتخاذ خطوات جادة من شأنها إصلاحه

لتقليل الانتقادات اللاذعة التي تطال مصر بين

الحين والآخر.

ومن جانبه، شدد حافظ أبو سعدة، رئيس

المنظمة العربية لحقوق الإنسان، عضو المجلس

القومي لحقوق الإنسان، على ضرورة أن تلتزم

مصر بتقديم تقارير للمنظمات الدولية عن الوضع



جديدة في وجه النظام الحالي، مطالباً الرئيس بالاهتمام بها؛ لأنه إذا لم يتحدث عنها ستظل كما هي دون تغيير، حسب قوله.

وأشار مدير مركز ابن خلدون إلى أن النظام في مصر نظام مركزي رئاسي بمعنى أنه لا يتم

أي مسئول في الدولة بالأمر إلا بعد اهتمام رئيس

الجمهورية عبدالفتاح السيسي به.

وأكد أن انتهاكات حقوق الإنسان تنذر بانتفجارات

الوضع الحقوقي، خاصة أنها تصدر في حق الشعب، الذي كان السبب في تسلمهم مقاليد الحكم.

وطالب النظام بالإعلان عن الخطوات التي ينتهجها للتقليل من تلك الانتهاكات أو منعها منفاً

بأناً، مشيراً إلى أنه لو هناك ضمير أو حساسية عند المسؤولين تلغى تلك الانتهاكات، خاصة أنها ضد

الإنسانية.

وأشار مدير مركز ابن خلدون إلى أن النظام

في مصر نظام مركزي رئاسي بمعنى أنه لا يتم

أي مسئول في الدولة بالأمر إلا بعد اهتمام رئيس

الجمهورية عبدالفتاح السيسي به.

وأكد أن انتهاكات حقوق الإنسان تنذر بانتفجارات

وعن دور البرلمان للتصدي لتلك التصريحات، أشار عضو لجنة حقوق الإنسان في البرلمان إلى أن مجلس النواب سيوجه دعوة لعدد من أعضاء البرلمان الأوروبي؛ لزيارة مصر والوقوف على حقيقة الوضع الحقوقي فيها.

وفي ذات السياق، قالت النائبة سولاف درويش،

عضو لجنة حقوق الإنسان في البرلمان، إن تلك

التصريحات ليست الأولى التي يدلى بها بهى الدين

حسن عن الوضع الحقوقي في مصر أمام البرلمان

الأوروبي، في إشارة منها إلى شهادته التي أدلى بها

أمام البرلمان أيضاً في جلسة مايو ٢٠١٥.

وأضافت "سولاف" أن البرلمان سينتخذ إجراءات

للرد على تلك التصريحات، منها دعوة عدد من

أعضائه لمناقشته في تلك التصريحات، أو عمل

تقارير عن الوضع الحقوقي في مصر وإرسالها إلى

البرلمان.

ونفت إمكانية سفر أعضاء البرلمان إلى بروكسل

ليبان حقيقة الأمر، وذلك لأن البرلمان يحرص على

أن تكون سفرياته الخارجية في أضيّق الحدود

بسبب التكلفة، حسب قولها.

حقوقيون يطالبون النظام باتخاذ خطوات جادة

لمحاربة الانتهاكات

طالب عدد من الحقوقيين النظام الحالي باتخاذ

إجراءات جادة وصارمة للحد من الانتهاكات، وهو

ما طالب به مدير مركز ابن خلدون سعد الدين

إبراهيم، مؤكداً أن تلك الشهادات ليست مجرد

كلام وإنما هي رقابة شعبية على سلوكيات منجم

الحالي، حسب قوله.

وطالب "إبراهيم" لـ"المصريون"، النظام بأخذ

تلك الانتقادات محمل الجد، بالإضافة إلى اتخاذ

إجراءات جادة لمعالجة الانتهاكات التي يعاني منها

يتعرض ملف حقوق الإنسان داخل البلاد لانتقادات متعددة خارجياً وداخلياً يتلهاها منذ أحداث ٢٠ يونيو، ولكن أخطرها ما جاء على لسان بهى الدين حسن، مدير مركز القاهرة لحقوق الإنسان، والحقوقي معتز الفيجري في شهادتهما أمام البرلمان الأوروبي ببروكسل، وذلك لأنهما أمام العالم الخارجي مصريان عاشا في مصر ويعرفان

جيداً ما يدور بين طياتها.

وأشار "البيهي" و"الفيجري" في شهادتهما إلى الشردى المزرى لحالة حقوق الإنسان، خاصة فيما يتعلق بسيادة القانون واحترام الدستور ومبدأ الفصل بين السلطات، ومحاربة الفساد والعنف السياسي والإرهاب، مؤكداً فشل النظام في مجابهة الإرهاب، وعجز الحكومة عن حماية المواطنين كافة، وخاصة الأقباط، داعين البرلمان لإصدار قرار يساند جهود المصريين الساعية لوقف جرائم حقوق الإنسان الجسيمة التي تحدث في مصر.

نواب يتعهدون بالرد

تعهد عدد من نواب البرلمان بالرد على شهادة "البيهي" و"الفيجري"، مشيرين إلى أنها انتقام من النظام الحالي بعد فشل الطرفان في تحقيق أهدافهم، وهو ما جاء على لسان النائب أحمد شبيب، عضو لجنة حقوق الإنسان في البرلمان، مشيراً إلى أن تصريحاتهما عن الوضع الحقوقي في مصر تشويه للحقائق ومحاولة من الجماعات الإرهابية للفت أنفاسها الأخيرة.

وفي تصريحات خاصة لـ"المصريون"، أكد "شعيب" أن المجلس القومي لحقوق الإنسان ولجنة حقوق الإنسان في البرلمان ينقلان الصورة الحقيقية عن الوضع الحقوقي في مصر للبرلمان الأوروبي والمنظمات الدولية.

تعديات الكبار تتحدى السيىسى

شهدت محافظات مصر خلال الشهر الماضى حملات إزالة واسعة على قدم وساق لإعادة الأراضى المنهوبة إلى سيادة الدولة مرة أخرى عقب قرار الرئيس عبد الفتاح السيسى بتكليف قوات الجيش والشرطة بإعادة الأراضى المنهوبة من أملاك الدولة. "المصريون" من جانبها رصدت ما قامت به حملات الإزالة والتي شابها الكثير من العوار وفق روايات الأهالى بجميع المحافظات، حيث وصفوا القاطنين على الحملات بأنهم "حافظين" لكلام الرئيس مش فاهمين.

➤ آلاف الأفدنة لرجال مبارك بحيرة ناصر.. ونوادى القضاة والشرطة محرمة على بلدوزر الحكومة.. وأبراج الحيتان وتجار السلاح فوق القانون

القليوبية.. تعديات بمليار جنيه تفلت من قرار الرئيس بسبب المحسوبة

من ناحية أخرى رصدت "المصريون" مظاهر التعديات على نهر النيل بمدينة بنها والتي تعد نموذجًا صارخًا للفساد حيث ترتفع البنايات الشاهقة على شاطئ النهر مباشرة حيث سجلت التقارير الرسمية ومحاضر دوافتر سجلات الرى على مستوى القليوبية أكثر من 5 آلاف مخالفة استباح من خلالها أصحاب النفوذ ورجال الأعمال والمخالفون المجارى المائية ومنها نهر النيل.

يذكر أنه صدرت قرارات إزالة منذ عشرين عامًا لأندية الكورنيش، حيث توجد 9 نواو تابعة لمؤسسات حكومية وثقافات مهنية على نيل بنها قامت بالاستيلاء على 19 ألف متر مربع على شاطئ النيل والبناء عليها دون ترخيص، وتقدر هذه الأراضى بنحو مليار جنيه.

وتحولت هذه المساحات إلى صالات أفراح مخالفة ومبان خرسانية تشوه وجه النيل وتحرم أبناء بنها والقرى المجاورة من البسطاء من الاستمتاع بالنيل.

وكشفت التقرير عن أن جميع النوادى والثقابات الموجودة والمقامة على نهر النيل بينها صدرت لها قرارات إزالة عام 1996 لتعديها على أملاك الرى ولم تقم الشرطة بتبنيدها.

➤ **القليوبية- على إسماعيل**



كشفت فوضى المبانى المخالفة فى محافظة القليوبية عن مفارقات عدة لعشرات الآلاف من قرارات الإزالة التى صدرت ولم تنفذ.

وسادت حالة من الغضب والاستياء بين عدد من المواطنين بمحافظة القليوبية وذلك بسبب قيام المسئولين عن الإزالات بمخالفة تعليمات الرئيس عبد الفتاح السيسى، حيث أكد الرئيس عدم إزالة منازل يقطنها مواطنون وتقتين أوضاعهم.

فيما كان لمسئولى لجنة الإزالات التى يتراسها اللواء محمود عشماوى محافظ القليوبية شخصيا رأى آخر وطريقة أخرى فى تنفيذ تلك القرارات منها تصفية الحسابات والمجاملات ومنها من استغل منصبه للتسתר على آخرين ورجال أعمال ومستولئين.

ومن أبرز ما قامت به الحملات من قرارات صارخة هدم منزل لأحد العمال يدعى "عاطف" بمجلس مدينة بنها يقطن فيه هو وزوجته وبناته الثلاث منذ أكثر من 20 عامًا، بقرية مجمرة مركز بنها.

وفى قرية عرب العليقات مركز الخانكة خرجت الحملة كالعماد عن أوامر الرئيس وهضت على اليايس والأخضر وشردت العديد من المواطنين بدلا من تقتين أوضاعهم، وفى تحد صا رخ لأحكام القانون والتعنفت قامت حملة الإزالة بهدم برج أحد المواطنين المكون من دور أرضى و11 دورًا أخرى بالرغم من سلامة أوراقه.

كما أن الحملات طالت مشاريع الشباب بالإسماعيلية والتي باركها الرئيس وشدد على دعمها لكنها لم تسلم من قرارات الإزالة . كما اجتاحت حملات الإزالة موائد الرحمن بسوهاج والتي ينتظرها الأهالى من العام إلى العام كمناسبة رمضانبة. فيما بقيت أبراج الحيتان وقاعات الأفراح بطول نهر النيل لم يمسه سوى ونار الحملات لأنها تابعة لأصحاب الحظوة، فيما صبت نارها على الفقراء والغلبة دون أن تنتظر شيئا من تقتين الأوضاع.

حملات الإزالة تخرب مشروع السيسى وموائد الإفطار

وفى سوهاج شهدت المحافظة خلال الأيام الماضية، قيام الوحدات المحلية بإزالة عدد من موائد الرحمن و"أفران الكفافة" بناءً على تعليمات الدكتور أيمن عبد المنعم، محافظ الإقليم، ما أثار خيبة المواطنين.

فتى مركز ملهطا شمال المحافظة قامت الوحدة المحلية، بإزالة ٤ موائد للرحمن بقرية شطورة وبنجا، بحجة أنها واقعة على الطريق العام. كما تمت إزالة مائدة رحمن بمركز المراغة شمالا ومنع أصحابها من إقامة غيرها، بالإضافة إلى هدم وإزالة ٥ أفران كنافة وتم عمل محاضر إشغال طريق لأصحابها. وقامت الوحدة المحلية لمركز ومدينة طما، شمال المحافظة، بإزالة ٣ موائد رحمن مقامة بشارع أحمد عرابى وسط المدينة، بحجة أنها تتسبب فى إعاقة مرورية، ما أثار غضب المواطنين، الذين اعترضوا الحملة، إلا أن الأجهزة الأمنية فرضت سيطرتها على الموقف. وتقدم عدد من المواطنين بمذكرة لحافظ سوهاج اعتراضا على ما تقوم به الوحدات المحلية من حملات لإزالة موائد الرحمن، مؤكداين أنهم ينتظرون الشهر الكريم لإقامة مثل هذه الطقوس سنويا.

➤ **حنان نوح وحسين السوهاجى**



تصارع عمل للكارفانات حتى وإن كانت مؤقته الخالص للكسب بالحلال، ولكن للأسف رد الفعل لينا بتشريد أسرنا وضياع مستقبلنا". وأوضح صاحب كارفان بشراكة مع آخر: "استقبلنا كلام رئيس الجمهورية فى مؤتمر الحوار الوطنى الثالث للشباب والذي أقيم على أرض الإسماعيلية، بفرحة عارمة بعدما قام بالإعلان عن منح ترخيص لفئاته تعمل على عرية للماكولات السريعة بالقاهرة، مشدداً على المسئولئين بالمحافظات تسهيل استخراج

وعملنا تلك المشاريع الصغيرة بمجهودنا الخاص للكسب بالحلال، ولكن للأسف رد الفعل لينا بتشريد أسرنا وضياع مستقبلنا". وأضاف صاحب كارفان بشراكة مع آخر: "استقبلنا كلام رئيس الجمهورية فى مؤتمر الحوار الوطنى الثالث للشباب والذي أقيم على أرض الإسماعيلية، بفرحة عارمة بعدما قام بالإعلان عن منح ترخيص لفئاته تعمل على عرية للماكولات السريعة بالقاهرة، مشدداً على المسئولئين بالمحافظات تسهيل استخراج

المنيا.. نوادى القضاة والشرطة خارج الإزالة.. وزوجة برلمانى شهير تسيطر على 400 فدان بأشجار وهمية

يطله لأنه حسب المصادر شريك مع قيادات من أجهزة سيادية فى الدولة ولم يضر بشئ من حملات الإزالة. أما الأكثر غرابة قيام زوجة برلمانى شهير بالاستيلاء على 400 فدان من أجود الأراضى المستصلحة التى كانت مخصصة لشباب الخريجين بمركز المنيا، كما قامت عند علمها بحملات الإزالة بشراء شتلات أشجار ثمرة من أحد المشاتل بالمحافظة وقامت بغرسها للهروب من قرارات الإزالة. وأكد مصدر مقرب من المحافظ أن أغلب طلبات التقتين وهمية تقدم بها رجال أعمال وقيادات تعمل فى جيات سيادية أو كانوا يعملون فى جهات سيادية وأحيلوا للتقاعد لكون الأراضى تتم حمايتهما بمعرفة قلاع الطرق وأسلحة غير مرخصة ولا يمكن لأحد أن يقترب منها.

كما أن كورنيش النيل بالمحافظة الذى يمتد بطول 7 كم يستحوذ عليه نوادى الشرطة والقضاة والجامعة وبعض النوادى والفتنادق التابعة للمحافظة .

➤ **المنيا - جمال زكى**

سارعت بلدوزرات الحكومة عقب إصدار الرئيس عبد الفتاح السيسى قرارا باسترداد أملاك الدولة وإزالة كل التعديات فى تنفيذ القرار الرئاسى، إلا أن بلدوزر الدولة لم يطل سوى تعديات الفقراء وغير الخاضعين للحصانة أو استثناءات الدولة من تلك الإزالة.

يقول خلف عبد الله، شاب من مركز مطاي، إنه استزوع 10 أفدنة بزمام المركز، ونظرا لفلة المياه والكهرباء توقفت الزراعة لحين تحسين الأحوال، فما كان من حملات الحكومة من المحافظة والشرطة إلا إزالة كل ما على الأراضى من مبنى كان يحتتمى به وأراض دفع فيها "شقى عمره" إلا أن تلك الاستغاثات لم تمنع الإزالات من خراب بيتي.

يأتى هذا عقب تصريحات المحافظ بتحقيق أكثر من 100% من المستهدف من حملات الإزالة واسترداد أراضى الدولة، فى حين تم استثناء أراض لقضاة ورجال أعمال استولوا على الأراضى من عشرات السنين خاصة فى مركزى سمالوط وأبو قرقاص.

فعلى سبيل المثال رجل أعمال من محافظة الدقهلية ويدعى "أ-ح" استولى على 3 آلاف فدان، لكن بلدوزر الحكومة لم



223 ألف فدان لرجال مبارك مستثناة من قرار الإزالة بحيرة ناصر

مع إعلان محافظة أسوان، الانتهاء من إزالة ما يقرب من 13 ألفا و426 فدانًا من التعديات على أراضى وأملاك الدولة، فضلاً عن أنه جار تقتين أوضاع 9 آلاف و491 فدانًا وذلك بالتنسيق مع جهات الولاية على الأراضى تنفيذًا للحملة التى أعلن عنها الرئيس فى هذا الشأن، إلا أن هناك أراضى لم يعرف مصيرها حتى الآن داخل محافظة أسوان، معظمها بمنطقة بحيرة ناصر.

المحظوظلون من رجال نظام مبارك حصلوا على مساحات كبيرة من الأراضى خلال مطلع الألفية الجديدة، بلغت نحو223 ألف فدان على ضفاف بحيرة ناصر، حيث حصل عليها 28 شخصًا منهم مسئولون ووزراء سابقون، خاصة بمنطقة خور كلالشة.

ولم تعرف حتى الآن موقف هذه الأراضى عقب سقوط نظاميين مختفين. يأتى ذلك فى الوقت الذى يعتبر النوبيون أنفسهم الوريث الشرعى للبحيرة عقب 4 هجرات متتالية إبان فترة إنشاء خزان أسوان والسد العالى على مدار أكثر من 100 عام مضت بداية من عام 1898، وأنهم الأولى بالحصول على هذه الأراضى

من غيرهم، الأمر الذى دعاهم إلى إقامة دعوى قضائية من خلال الجمعية المصرية – التوبية للمحاماة برئاسة منير بشير ضد عدد من رموز نظام مبارك بشأن إهدار المال العام والاستيلاء عليه والتربح به بمناطق قرى بحيرة ناصر.

وكشف عدد من مواطنى أسوان، عن وجود مساحات كبيرة من أجود الأراضى التى استولى عليها عدد من رموز نظام مبارك تحديداً فى منطقة وادى النقرى، لم يتم التعامل معها نهائيا من قبل حملات الإزالة أو لجان تقتين الأوضاع، التى تم التعامل معها بنظرة غش الطرف، وبكل تأكيد سيتم الكشف عن هذه الأوضاع مستقبلا.

وتبقى المحاولة الوحيدة والجريئة فى هذا الصدى هى تصدى محافظ أسوان السابق اللواء مصطفى السيد عام 2008م، لأحد الوزراء السابقين المقربين للرئيس المخلوع مبارك بعد الحصول على مساحات كبيرة من الأراضى المطة على إحدى الجزر النيلية جنوب أسوان، لإقامة معلم سياحى وكافتريا حيث تصدى لها المحافظ عام 2009 وقام بإزالتها.

➤ **أسوان - معاذ محمد**

أهالى أسيوط: «المسؤولين حافظين مش فاهمين كلام الرئيس»

فترة الربط وقت بدفع قيمة المحاضر عن الفترة من 2007 حتى عام 2013 وفوقئت بمعدات مجلس المدينة تقوم بتجريف الأرض.

وأضاف محمد على جمال – أحد المتضررين – من مركز أنوب أن الوحدة دمست لى 8 أفدنة مزروعة بالكرابوية والريحان، قمت بربيعها منذ عام 2013 بالمحافظة، حيث قامت معدات الوحدة المحلية بتحطيم شبكات الرى وتجريف الأرض دون النظر إلى الأوراق التى تثبت تقتين هذه الأرض.

وأوضح أن أكثر من 600 ألف جنيه حجم خسائرى فى هذه الأرض التى قمت باستصلاحها منذ عام 2007 مخالفين تعليمات الرئيس السيسى.

وتساءل أحمد على من أنبوب: "هل الحكومة زعلانة عندما بنيت منزل على قيراط بيؤوينى أنا وأولادى تاركين الأكابر الذين يمتلكون مئات الأفدنة، القرار جاء لمصلحتهم لتقتين وضعهم وامتلاكهم الأراضى وأطاحت بمنازل الفقراء بسداد قيمة الربط إلى المحافظة حتى 2016/2017 وتسلمت حصص الأسمدة الشتوية من مديرية الزراعة لهذا العام

عن هذه الأرض المربوطة، ولكن فوجئت فى 4 أشهر، بقيام مجلس مدينة أنبوب بمطالبتى بدفع ربط لحاضر سابقة عن

➤ **أسيوط - حسين عثمان**

سوهاج.. هدم آلاف المنازل للفقراء.. والإبقاء على 55 برجًا و32قاعة أفراح و4 فنادق لرجال أعمال وتجار سلاح



ويدعى (أحمد.ف.ج) وأدخله ضمن حديقة منزله، وأقام فندقًا كبيرًا على مساحة تتعدى 300 متر أملاك دولة وقامت الوحدة المحلية لمركز ومدينة طهطا برصف الطريق المؤدى إليه بمساحة 100 متر، على مرأى ومسمع من المسئولين.

وأفادت مصادر أمنية بأن اتصالات هاتفية أنقذت الفندق من الهدم والإزالة عقب تسريب أبناء عن قيام حملة أمنية موجهة لهذا الفندق لإزالته كونه مقامًا على أرض أملاك دولة، إلا أن اتصلا هاتفيًا جرى أجبر الحملة على تغيير مسارها. وأكدت مصادر من داخل الديوان العام

ورصدت "المصريون" عددًا من الأبراج السكنية كان قد صدر فى حقها إزالات لكنها ما زالت ادراج المسئولين دون أى تحرك، فعلى ضفاف النيل وبمقرية من ديوان محافظة سوهاج يقف "فندق النيل" المملوك لأحد كبار رجال الأعمال، شامخًا متعديا على حرم النيل، بالإضافة إلى عشرات الأبراج المملوكة لشخصيات قبل عنها إنها سيادية.

وفى مدخل مدينة طهطا شمال المحافظة يستقبلك تماثال العلامة رفاة الطهاوى، الذى طالته أيادى الإهمال، بعد أن استولى عليه أحد الأشخاص،

➤ **سوهاج- حسين السوهاجى**

«المصريون» على مائدة إفطار العيون الساهرة فى شوارع مصر

جميع أفرادها فى شوارع مصر حتى لا يتحركوا أماكن حراستهم أثناء الإفطار، فالوجبة التى تقدمها الوزارة متساوية لجميع الأفراد سواء كانوا ضباطا أو أمناء شرطة أو جنود الحراسة، وتتكون وجبة الإفطار من ربع فرخة أو قطعة لحم، بالإضافة إلى الخضار والأرز أو المكرونة، والفاكهة، والمياه والعصائر، بالإضافة إلى وجبات جافة تُرسل للأفراد والضباط والمجندين فى الأماكن مترامية الأطراف حتى لا تفسد.

عبد الراضى الزناتى

حراسة البنوك: "الداخلية" ملتزمة بإحضار الإفطار يوميا.. خدمات المرور: لا نقبل وجبات الإفطار من المواطنين.. والوزارة تتكفل بكل الوجبات فى رمضان

الموضوع، وعلى الفور يتجهوه ولكن هناك من يصمر على إعطائنا ولو علبة عسير.

وأشار هانى إلى أن الوجبات تأتى فى ميعادها حتى لو تأخرت قليلا فهذا نعرفه جيدا وهو بسبب ازدحام الشوارع فى توقيت الإفطار، ولكن فى نهاية الأمر تصل بشكل جيد.

لاشين، الوجبات تصل قبل الإفطار بساعة

من جانبه، قال اللواء حسام لاشين، مساعد وزير الداخلية الأسبق، إن هناك إجراءات وتعليمات قديمة ومتبعة، وهى أن تصل هذه الوجبات للمجندين قبل الإفطار بساعة.

وأضاف الخبير الأمنى، أن هذه الوجبات تكون للكل سواء الضابط أو المجند أو الفرد، وهى تصل لكل شخص يقضى فترة خدمته فى الشارع وإلى مكان حراسته.

واكد لاشين، أن وزارة الداخلية هى المكلفة بذلك وتحمل التكلفة كلها، ويتم تجهيز هذه الوجبات داخل مطاعم الأندية الخاصة بالوزارة، وأنه يتم توصيلها فى عربات مخصصة ومجهزة لذلك، حتى يتم التأكد من أن الوجبات تصل للمجندين والأفراد قبل وقت الإفطار بساعة على الأقل.

وأوضح الخبير الأمنى، أن الوجبة تتكون من "ربع فرخة وأرز وعيش وفاكهة وحبليات".

وصرح لاشين، بأنه يمنع منعا باتا على الأفراد والمجندين أن يأخذوا أى وجبات أو تبرعات من أشخاص مدنيين، خوفا من حدوث أى خطر على حياتهم.

تنتهى مدة خدمته قبل الإفطار، ويأتى زميل آخر له يكمل اليوم ويستلم هو الوجبة، وهذا الأمر يحدث كثيرا لهم، خاصة أن إدارة المرور تريد أن يتقاسم الجميع نهار يوم رمضان فى الشارع وبالمساواة.

فرد أمن إحدى الكنائس: الكل يتساوى فى الوجبات

الكل يتساوى فى الوجبات لأنها تخرج من مكان واحد، فهى عند توزيعها لا تعرف من ستكون من نصيبه سواء كان ضابطا أو أمين شرطة أو مجندا، ولكن هى متوجهة إلى مكان الخدمة المعين فقط... هكذا قال "هاني.هـ" أحد العساكر المكلفين بحراسة الكنائس، مؤكدا أنهم كلوا

بمهمة وطنية فى شهر كريم وهى حراسة المسحيين فى شهر المسلمين، وهذه مفارقة عظيمة بالنسبة لهم. وأشار "هاني" إلى أنه لا توجد تفرقة فى الوجبات لأثنى رايئها بعيني، لأنه

عندما يقرر بعض القساوسة توزيع وجبات إفطار علينا، فهنا مشكلة، لأنه ممنوع أن تأخذها بحكم القانون، وفى نفس الوقت لا نستطيع أن نرفضها حتى لا يفهم القس ذلك بطريقة خاطئة.

وأوضح هاني، أن الموقف الصعب هو عندما يقرر بعض القساوسة توزيع وجبات إفطار علينا، فهنا مشكلة، لأنه ممنوع أن تأخذها بحكم القانون، وفى نفس الوقت لا نستطيع أن نرفضها حتى لا يفهم القس ذلك بطريقة خاطئة.

ويضيف "هاني" أن موضوع الوجبات يمكن حله عن طريق أن يتوجه بعض الضباط المشرفين على الحراسة معنا ويشرحوا الأمر للقساوسة، لكى يتجهوا



خبير أمني: ممنوع على الأفراد والمجندين أن يأخذوا أى وجبات أو تبرعات من أشخاص أثناء الخدمة فى رمضان

آخر يحتاجها فى الشارع، وهو مليء بالفقراء.

وعن الوجبات التى تأتية من وزارة الداخلية، يؤكد رجل المرور أن الوجبة جيدة وتكفى أكثر من فرد وهى تأتى فى ميعادها قبل الإفطار بساعة.

وأشار "أحمد" إلى أنه من الممكن أن

يمكن أن أخبره بأننا ممنوعون من أخذ هذه الوجبات".

ويضيف المجند، أن الصعوبة التى تواجهه فى التعامل مع هذه الوجبات هى مع الأشخاص الذين يتركون الوجبات ويرحلون، فهؤلاء يصعب أن أرجعها لهم فاضطر أن أخذها وأتبرع بها لأى شخص

وعن تقديم وجبات له من قبل المتبرعين وكيف يتعامل معها، يقول رجل المرور: "هناك حالات من الممكن ردها وعدم أخذها عندما يكون المتبرع المرورية فى الشارع يكون هناك صعوبة فى التعامل والرد والأجوبة، فبيدأ الفرد فى الدخول لمرحلة الإرهاق النفسى".

ويستطرد رجل المرور حديثه قائلا: "بعد مرور الوقت أكثر يأتى الإرهاق والتعب البدني، خاصة أننا نقف باستمرار طوال مدة الخدمة فى الشارع، لأنه لا يجوز لنا الجلوس لأن ذلك يُحدث مشاكل.

وللمرة الثانية التى يقضى فيها رمضان أثناء الحراسة وخارج منزله.

وأشار "محمد" إلى أن وزارة الداخلية ملتزمة بإحضار الإفطار له يوميا ولا تتأخر عليه، موضعا أن الوجبة جيدة وتكفيه، حيث إنها تقدم لشخص واحد وأن معظم الصائمين أهم شيء لهم هو المياه والعصائر، وهو الأمر الغالب. وأوضح "محمد" أن أصعب شيء بالنسبة له هو مرور الوقت أثناء الحراسة، فى انتظار لأذان المغرب.

عسكري المرور: الصيام صعب مع مشاكل أصحاب السيارات

لا يستطيع أن يترك مكان خدمته ولا حتى يجلس، فيمجرد جلوسه أرضا تختل الشوارع وتحدث كارثة.. إنه المجند "أحمد.ح" عسكري المرور بأحد ميادين القاهرة، وهو صاحب الإشارة التى لا يستطيع أن يتركها.

فيقول "أحمد" إنه يبدأ يومه فى شهر رمضان بعد توزيعه من قبل الإدارة التى يتبع لها، ويتوجه على الفور إلى مكان خدمته، نظرا لأن العمل يبدأ فى مصر باكرا.

ويكمل أحمد قائلا: "بالنسبة للصيام هو فى بداية اليوم يكون سهل شوية لكن مع مرور الوقت وكثرة الازدحام والمشاكل المرورية فى الشارع يكون هناك صعوبة

فى التعامل والرد والأجوبة، فبيدأ الفرد فى الدخول لمرحلة الإرهاق النفسى". ويستطرد رجل المرور حديثه قائلا: "بعد مرور الوقت أكثر يأتى الإرهاق والتعب البدني، خاصة أننا نقف باستمرار طوال مدة الخدمة فى الشارع، لأنه لا يجوز لنا الجلوس لأن ذلك يُحدث مشاكل.

وممنوع منعا باتا على العساكر أو الأفراد بوزارة الداخلية أن يقلبوا أى وجبات خاصة بإفطار شهر رمضان من مواطنين يتبرعون بها، لأن ذلك يعرضهم للعقوبة، والتى تتراوح بين الإنذار وتوقيع الجزاء، أو التحويل للمحاكمة التأديبية، وتتكفل الوزارة بمصاريف تلك الوجبات "الإفطار والسحور" بالكامل، ويتولى النادي العام لضباط الشرطة تدبيرها، وهناك رقابة كاملة على تلك الأمور واعتبارها من الأولويات، خاصة فى شهر رمضان.

ويأتى سبب منع قبول العساكر وأفراد الأمن للوجبات التى يتبرع بها المواطنين، خوفا من أن تكون تلك الوجبات مسممة لاستهدافهم، أو تكون ملوثة وغير مضمونة إذا لم يكن من ورائها استهداف، بالإضافة إلى أن الوزارة لا تسمح بقبولها حفاظا على شكل الأفراد والضباط والمجندين، فكل طرق تنظيم وجبات إفطار وسحور العساكر والمجندين وجميع أفراد الشرطة فى شهر رمضان تكون تحت رعاية وإشراف وزارة الداخلية.

وهى إطار ذلك رصدت "المصريون" كيف يقضى أفراد الشرطة المصرية يومهم فى نهار شهر رمضان الكريم بشوارع وميادين مصر..

عسكري حراسة: أصعب شيء

بالنسبة لى مرور الوقت أثناء الصيام أجلس داخل كشك حراسة أمام أحد البنوك فى نهار الشهر الكريم، وأركز فى حماية الشارع وما حوله... هكذا قال "محمد.أ" عسكري حراسة أمام أحد البنوك، موضعا أنه لا يتأثر كثيرا وهو صائم لأنه تعود على ذلك، خاصة أنه

«المصريون» تعيش أحزان أسرة ضحية ضابط السلام

الأم: من يعرضنى عن تعب 18سنة تربية؟.. كانت أنتظر زفافه إلى عروسه.. فقتلته الرصاصات الطائشة.. والأب: خدوا مننا أغلى مالينا.. السند والظهر راح ومفيش حاجه نعوضنا عن دمه.. وصاحب الضحية: سيف مش تاجر مخدرات

"كنت مستبينة شهادة تخرجه.. أخذت شهادة وفاته، بدل ما أُرَفه لفرحوا دخلته الترب"، كلمات تحمل أوجاع وآلام أم كانت ترتقب اليوم الذى تفرح فيه بابنها، لكنها استقبلته جثة هامدة بعد أن أصابها طلقات نارية أطلقها النقيب محمد فؤاد، معاون مباحث قسم شرطة السلام ثان

من سلاحه الميري، خلال مشادة مع أحد تجار المخدرات بالمنطقة. الأهل والوداد المغربي، فى بطولة دورى أبطال أفريقيا، حتى هرعوا على صوت إطلاق عدة أعيرة نارية، ليجدوا "سيف مسعد" الذى كان يتابع المباراة على أحد الكافيهات غارقا فى دماته، أسرع الجميع نحوه محاولين إنقاذه إلا أنه ما أن وصل إلى مستشفى السلام لفظ آخر أنفاسه.

وقال الأب المكون: "قالولى إن سيف عمل حادثة ورجله اكسرت، جريت لقيت ناس كثير أوى وأول مرة أشوفهم، وشوفت ضباط ورتب كثيرة عند مستشفى السلام، بعدها لقيت واحد ربنا يباركله – يقصد إسلام الجوهري، رئيس ناية شرق القاهرة – يقول البقاء لله يا عم الحاج، روح خلعهم يخرجوا العربية اللى فيها جثة ابك على مشرحة زينهم، وعرفت إن ابنى اتضرب بالثار، أنا مشفتش حاجة كل اللى واقفين وقت الحادثة أقسموا لى بكده، وقالولى إن فى ضابط اسمه محمد فؤاد ضرب ابنى بالثار وموته". فى تلك اللحظة لم يتمالك الأب المكون نفسه من الحزن والأسى على تجله ودخل فى نوبة بكاء وهو يقول: "لما عرفت إن فى ضابط قتل ابنى طلبت من رئيس النيابة إنى أحضر التحقيق مع الضابط، قالى حاضر يا عم الحاج مع إنه ممنوع لأن الضابط دلوقتى خصمك لكن هخليك تحضر التحقيق، أنا برده عندى ابنى اسمه عبدالرحمن، وبينتى من ربنا يخليه ويحفظه".

وتابع: "سيف ده ابنى الوحيد عارفين يعنى إيه يتخلف منك إنك الوحيد سيف ربنا رزقنى به بعد ٣٠ سنة جواز، وربيب ١٨ سنة وفى الآخر مشفتش غير دمه هو اللى فضل وسيف راح". وتقطع الأم حديث زوجها، وهى تتحدث بصعوبة بالغة: "قالى هروح اشتري هدمو العيد يا ماما ويدين همتحرق على ماتش الأخر مع صحابى راح واشترى فعلا هدمو جديدة وهى اللى مشى وقرر أنى أُرَفه ل"الترب" مش لفرحه"، إذ كان من المقرر الاحتفال بعفل خليفته رابع أيام عيد الفطر المقبل، بعد ظهور نتيجته فى الصف



والد الضحية

ابننا وينجري عليهم بالعرق والتعب، والحمد لله مستورة"، وتتساقط دموعها ثم تصمت وتعاود الحديث: "إحنا كبرنا فى السن ومش هنعرف نجيب زى سيف تانى خدوا مننا كل حاجة فى حياتنا ربنا ينتقم من كل ظالم ربنا على كل مفترى".

يحاول الأب إظهار تماسك ويتابع من جديد: "خدوا منى السند والصاحب مليش غيره جيبته بعد ٣٠ سنة، بالذمة من يحس باللى أنا فيه، ده شقي عمرنا وخدوه مننا".

وتصرخ هبة ابنة عمه قائلة: "لو أجبنى زى ريجينى كانوا قلوبو الدنيا ولو كان ابن واحد من البهوات كانت الدنيا قامت، لكن الظاهر إن دم كل واحد لا يراعى ضميره فى شغله"، متابعا: "هو فى تاجر مخدرات يلعب رياضة؟.. فى تاجر مخدرات يباخذ شهادات تقدير من نادى

طلاع الجيش بالنهضة التابع لوزارة الدفاع، هو فى تاجر مخدرات يباخذ شهادات تفوق فى دراسته؟".

تتدخل الأم من جديد، وتقول: "قالى من كام يوم أنا عايز أخطب، وقولى لبايا، قتلته حاضر، لما تطلع نتيجة الدبلوم بتاعتك الأول، وبالفعل راح يشتري هدمو جديدة للعيد.. سلابنا هدموه وهو اللى مات، يلا هناخدھا معانا وإحنا رايحين نزوره فى الترب لازم أخدھاله معايا ريخته لسه فيها". وتابعت: "يرضى مين يا ناس، تسلم هدمو ابنى غرقانة دم.. إحنا ناس تعبنا فى تربية



الضحية سيف مسعد

وذكر أن "سيف" كان يشاهد مباراة الأهلي والوداد وخلال ذلك اشتبك الضابط محمد فؤاد مع أحد الشباب ويدعى محمود أحمد، وشهرته "متروسة" وفق شهود عيان، وطلب من أمناء الشرطة اقتياده لسيارة الشرطة، وتجمعت أسرته ورفضت استقالته سيارة الشرطة، وتجمعت أسرته مضيفا: "تجمعت أسرة الشاب وأخرج الضابط سلاحه وخرجت منه ٤ رصاصات إحداها فى الهواء والثانية فى صدر ابنى، والثالثة فى جبهة نادر صديقه، وهو مصاب حاليا وأجرى عملية جراحية، وحالته حرجة غير مستقرة.

وتابع فى حزن: ذنبنا إين إن ضابط مش عارف يسيطر على موقف قدامه، يطع سلاحه ويموت بيه ابنى ليه؟"، واستطرد: "مش مقدر أقول غير حسبي الله ونعم الوكيل بعد ما سيف مات سمعت أخبار إنه تاجر مخدرات.. أصحابه قدامك أهم أساتيلهم سيف كان ييشرب حتى السجارية؟".



والدة الضحية

الثالث الثانوى الصناعى". وصمتت الأم لفترة قصيرة وتذكرت كلمات سيف، ثم تعاود حديثها بأكية: "يرضى مين ده يا ناس اتحرم من ابنى ضنايا، اللى يمتناه أنا وآيوه من ربنا والدنيا كلها.. يرضى مين يأخدا منى ابنى وفى الآخر يجيسوا الضابط ١٥ يوما خدوا منى ١٨سنة تربية وتعب وشقى مقابل ١٥ يوما حبسًا بس للدرجة دى الموطن الفقير دمه رخيص"، مطالبة بسرعة الانتهاء من التحقيقات وإحالة الضابط المتهم إلى محكمة الجنابات.

وقال والد الضحية فى حديثه إلى أن نجله متفوق دراسيا وكان سيدخل الثانوية العامة، إلا أنه فضل الالتحاق بالثانوى الصناعى لرغبته فى دراسة علم صناعة السيارات، وبالفعل حصل على شهادات تقدير من مدرسته وكذا حصل على دورات بشركة MCV، التابعة لشركة مرسيدس، وعرض عليه فرصة عمل فى إحدى الدول الأجنبية بعد نبوغه فى مجال الميكانيكا وفن صناعة السيارات، إلا أنه رفض السفر وفضل أن يبدأ حياته العملية فى بلاده عقب تخرجه.

وأضاف الأب والدموع تملأ عينيه: "لو قالولى فى يوم إن ابك شغفنا ييشرب سيجارة مثلا، كانت نارى متبني أهدى من كده عارفين يعنى إيه شاب لا ييشرب سجاير ولا يعرف أصدقاء سوء، ولا يعرف يعنى إيه وقفة النواصى، يتخلف منك فى لاج البصر.. كل ده ليه عشان ضابط مش عارف يبيض على متهم ويسيطر عليه فى دابرتة".

منار شديد

ليس من الإسلام

محمد عبدالقدوس



المسلسلات التلفيزيونية

ما يشاهده المصريون في التلفيزيون أراه

يتعارض مع تعاليم الدين وأخلاقيات الدين.

وكلامي الأخير قد يلفت نظرك وأنت تسألني:

ولماذا لا تكثف بالقول أنها تتعارض مع تعاليم الدين وما السبب في قولك أيضًا أن أخلاقيات الدنيا ترفضها؟ بالعكس هناك من يحب "الإنبساط" والفرششة في رمضان؟ ودعني أشرح لك وجهة نظري في هدوء: مصر فقيرة وتعانى من مشاكل اقتصادية فمن غير المعقول أن ترى آلاف الملايين من الجنهيات تذهب إلى المسلسلات فهذا لا يتفق أبدًا مع أوضاع بلادنا الصعبة من ناحية الدنيا وترفضها تعاليم الدين.. وأتساءل: إزاي يتقاضى فنان عجوز ما يقرب من أربعين مليون جنيه للقيام بدور مسلسل عادى جدًا ولم يلفت الأنظار؟ وما تشاهده مليء بالإسفاف والألفاظ البذيئة ولا يتفق أبدًا مع الفن الراقى للتلفيز المطلوب في الدنيا. وفي هذا العام ظهرت تسع ممثلات بالحجاب في أعمال فنية مختلفة، ومافيش واحدة من التسعة رأيناها عدوة لحلة للإنسانة المحببة، بل رأيناهم جميعًا نماذج للتلفرط والشذوذ والتشدد بفرض تطقيش الناس من الحجاب والمحجبات والدين كله وهذا بالطبع مفروض دين ودنيا .

هنا القاهرة

محمد طرابيه



الهيئات الإعلامية.. وجريمة الإساءة لمصر والمصريين

استوفقني البيان الذي أصدره المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام، وأعلن فيه أن فضيلة الإمام الأكبر د. أحمد الطيب أصدر قرارًا عاجلاً بوقف الإعلان الذي تذيعه بعض المحطات التلفيزيونية عن نقض المياه في الصعيد، وأكد المجلس أن ذلك جاء بناءً على طلب من المجلس ينشد فيه الإمام أن يوقف هذا الإعلان الذي استهدف مساعدة أبناء الصعيد من الفقراء.

وأضاف المجلس أن الرسالة التي يحملها الإعلان تسيء إلى الدولة في ظل جهودها المستمرة لتحسين مياه الشرب التي تصل الآن إلى النسبة الغالبية من المصريين، مشيرًا إلى أن الإعلان لم ينقل الرسالة المطلوبة منه على العكس أظهر أن مصر تشرب مياه ملوثة بل أصبح نشر الإعلان مبررًا لحملة تقوم بها حكومة الخرطوم التي أوقفت استيراد الخضراوات بحجة تلوثها. وإذا كنت اتفق مع بيان المجلس فيما يتعلق بتأثير هذا الإعلان وغيره على منع استيراد الخضراوات والفاكهة بحجة تلوثها، إلا أنني أعترض على المبرر الخاص بأنه يسيء للدولة وجهود الحكومة لتحسين مياه الشرب، لأن الواقع يؤكد عكس ذلك تمامًا.

وهنا نشير إلى أن الدراسات والتقارير المتخصصة كشفت عن أن حوالي ١٢٪ من سكان المدن في الأحياء العشوائية الفقيرة بدون مصادر نقية للمياه. كما كشفت عن أن هناك ما يقرب من ٤٥٠٠ قرية بدون صرف صحي، وهي نسبة تتجاوز نصف عدد القرى المصرية البالغ عددها سبعة آلاف، كما كشفت التقارير عن أن ٧٠٪ من مياه القرى مخلوطة بالصرف الصحي وأن ٢٥٪ من مرضى المستشفيات بسبب تلوث مياه الشرب.

وفي هذا السياق أؤكد أننا لا يجب أن نكون ملكين أكثر من الملك كما يقولون، ويكفي أن أشير إلى التصريحات التي قالها الرئيس عبد الفتاح السيسي في أحد مؤتمرات الشباب التي عقدت منذ أسابيع قليلة وقال فيها حريفًا: "لن أقول كله تمام للمواطن على خلاف الحقيقة، سنقول الحقيقة للمواطن كاملة وسنقول إن لدينا أزمات ومشكلات وصعوبات ولن نتخلص منها بين ليلة وضحاها أمامنا الكثير لننجزه معًا حتى نصل لما نريده فيما يتعلق بجودة الخدمات".

وبمناسبة الحديث عما يسمى بالإساءة لمصر، كنت أتمنى أن يكون للهيئات الإعلامية مثل المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام وتقابة الإعلاميين، دور عاجل وحاسم في المطالبة بإيقاف برامج مثل (رامز تحت الأرض) على قناة إم بي سي وبرنامج "هاتى هز الجبل" على قناة الحياة وغيرها، وكلها برامج تحمل إساءات بالغة لصخر، وتتضمن ألفاظًا وتلميحات (أبيجة) تشدش الحياء العام في هذا الشهر الفضيل.

وفي رأيي الخاص أن قيام المجلس والتقابة من خلال بيان رسمي وليس عن طريق تصريحات لخسدر مجهول أو مسئول، بالمطالبة بوقف مثل هذه البرامج سيكون أمرًا إيجابيًا للغاية العظمى من المصريين.

هذا عن الألفاظ الخادشة للحياء، أما عن قضية الإساءة لمصر والمصريين فحدث ولا حرج، ويكفي أن تشاهد الجهات المعنية حلقة رامز جلال مع التجم الهندي العالى شاروخان التي تسبب فيها رامز وليس شاروخان في الإساءة لمصر والمصريين جميعا، بحركاته البهلوانية والتي يتصور من خلالها أن دمه خفيف وطريف على غير الحقيقة.

يسافرو.. أتقدوا مصر من مثل هذه البرامج العيشية؟ أم أن الإساءة للرئيس أو الحكومة عندكم أهم من المصريين جميعًا؟ وهل تملكون القدرة والشجاعة للمطالبة بوقف هذه البرامج سخيفة أم أن هناك مصالح وتربيطات تجمع ما بين بعض العاملين في هذه المجالس والهيئات وبين تلك القنوات التي تعمل من الخارج وتسيء إلى مصر وشعبها مقابل الإشادة بالدول التي يتم تصوير مثل هذه البرامج فيها مثل الإمارات ولبنان؟.

وفي النهاية أتوقف عند بعض الألفاظ ومشاهد العنف التي تعرض من خلال المسلسلات التي تذاغ عبر شاشات التلفيزيون المصرى مع الاكتفاء بوضع إعلانات تجزيرية بعدم المشاهدة لمن هم أقل من ١٢ أو ١٦ سنة، ففي رأيي الخاص أن هذا الأمر يزيد من خطورة المشكلة عملاً بنظرية "المنعوم مرغوب" والتي تدفع الصغار للبحث عما تم منعه من مشاهدته مع الكبار.. فهل تلم الاستجابة من جانب المجلس الأعلى للإعلام والهيئة الوطنية للإعلام لاتخاذ خطوات فورية في هذا الشأن قبل اقتضاء المزيد من الأيام من هذا الشهر المبارك؟.

(حفلة التفاهة) فى إسرائيل



د. هشام الحمamy

حفلة التفاهة هو عنوان آخر رواية للكاتب التشيكي اليسارى المشهور ميلان كونديرا صدرت عام

2014 وكونديرا يعتبره أصدقائنا اليساريون أحد أنبيائهم الكبار، على الرغم من معارضته الشرسة

لنظام السوفيتى وهروبه إلى فرنسا بعد دخول الدبابات السوفيتية مدينة براج عام 1968،

مواليد عام ١٩٥٠ واسم يعلون جاء من اسم الكيبوتس الذى تربى فيه فى طفولته وشبيبته. وهو من جيل السبعينيات فى إسرائيل الجاد المحترم الذى قام ونهض ليجد دينه ووطنه فعلاً وعملاً لا كذباً وزوراً من (أجل دنيا يصيبها أو امرأة ينكحها) كما حدث مع هذا الجيل الكذوب فى مصر.
يبقى أن نعلم موشيه يعلون هو من أطلق (رصاصة تأكيد القتل) على رأس الشهيد خليل الوزير(أبو جهاد) فى تونس عام ١٩٨٨ .
فى كلمة ألقاها فى مؤتمر (٥٠ عامًا على حرب الأيام الستة) الذى أقيم فى إسرائيل الأسبوع الماضى: عندما جاء راين باتفاقيه أوسلو ليصادق عليها الكنيست، رسم رؤية سياسية باتجاه جيش فلسطينى يكون أقل من دولة.. وقال أيضًا إنه لا رجعة إلى حدود ال٦٧ لأنه لا يمكن الدفاع عنها.. وقال إن إسرائيل تحتاج قوة على جسور الأردن وسيطرة أمنية كاملة فى غور الأردن بالمفهوم الشامل للكلمة وسيطرة أمنية على الداخل والخارج على كامل البلاد (البر والبحر والجو)، وفرض السيادة الإسرائيلية على المستوطنات والقدس الموحدة.
وقال أيضًا جازمًا: لم يعد هناك ائتلاف عربى ضد إسرائيل ولفت إلى أن التطور الذى حصل فى الشرق الأوسط فى السنوات الأخيرة اوصل إلى أن ما يُسمى الصراع العربى الإسرائيلى أصبح غير ذى صلة بالواقع.

وتابع يعلون قائلًا إنه خلال خمسة عقود نجحت إسرائيل بشكل عام وحيشها بشكل خاص فى فتح فجوة نوعية فى مواجهة التهديد التقليدى.. الدول العربية لم تعد تستطيع احتلال إسرائيل والتهديدات التى تضطر إلى مواجهتها اليوم هي تهديدات غير تقليدية مثل السلاح النووى الإبرانى وإطلاق الصواريخ علينا.
واتصالًا بهذا المعنى أيضًا قال سفير إسرائيل السابق فى أمريكا مايكل أورين إن اتجاهًا جديدًا فى الشرق الأوسط يتكون ويخلص إلى أن تل أبيب لم تعد العدو؟؟!! لكنها باتت حليفًا للعرب.
نتتياهو طبعًا كان ضمن (قافلة السعادة) بما يحدث فى الصف العربى، وقال هناك تغيير كبير فى نظرة البلدان العربية لإسرائيل وأصبحوا ينظرون إلينا كشريك وليس عدوًا.
القناة العبرية الثانية استضافت مدير معهد أبحاث الشرق الأوسط فى جدة الأستاذ/عبد الحكيم حميد الذى قال فى هذا اللقاء: إن هناك حملة سياسية تبنتها دول الخليج خاصة بعد قمة الرياض التى جاءت فى أول زيارة للإدارة الأمريكية الجديدة بأنه لن يكون هناك أى مكان فى سياسات الدول للإرهاب أو للجماعات التى تستخدم الدين لتحقيق مصالح سياسية مثل حماس والجهاد

اليوم الأخير لمصر الكبرى



فراج إسماعيل

farragismail60@gmail.com

لم يسمح لنفسه بالتفاوض مع الغير على أى جزء يقع تحت السيادة المصرية بَرًا أو بحرًا ولن ينسى التاريخ له موقفه الصارم والحاسم من طابا، لم تستطع الهيئة أن تمنعنى فى سد النهضة دون اهتمام بردود أفعالنا، كان هناك من هم على استعداد لجعل عاليها واطيها لأن مصر هي هبة النيل وبدونه تتحول إلى "المرحومة"، كانت غاية آمنيات البشرى أن يضافحه مجرد المصافحة، وقد حث ذلك لأحد الأصدقاء الصحفيين السودانيين عندما التقاه وجها لوجه فى إحدى القيم، ولكنه لم يهتم به ولو بنظرة.

كان هناك غضب على برناماته وخصوصًا برنام ٢٠١٠ بسبب التزوير، لكنه قد يكون الاستثناء الصارخ الوحيد، فقد سبقه برلمات تميزت بمعارضة قوية وبجزة كبير من التقاليد البرلمانية المصرية الراححة الجذور.

صحافة انتقدته بعنف فلم يصادرها، ومواقع تجاوزت حدود الحرية إلى السباب فلم يجيبها إطلاقًا.
فى عهده كانت السياسة حية ترزق، حكومات لم تخل من سياسيين مهرة يقدرون الأمور جيدًا ويرسمون مغزوة وحدها فى الصف الأول.
الأسعار طهور الناس، لم يئم أحد بدون عشاء، قوافير الماء والكهرباء والغاز بضعة جنيهات وليست مئات أو آلاف، "الدعم" مقدس لا يمكن الاقتراب منه ليس خوفًا من الشعب وإنما يقين بأنه يستحق الخنو والطمينة فمن غير ذلك لن يجد ما ياكله.

كانت قاطرتا تسير بجانب قاطرة الخليج وليس وراءها، ومع ذلك رأيتاه تراجعًا عن عهدى عبدالناصر والسادات وقاطرتا فى زمنيها تقدمت كل القاطرات العربية مغزدة وحدها فى الصف الأول.
لم يكن هناك وزير للأوقاف يكتّم صلاة التراويح داخل جدران المسجد أو يعلب خطب الجمعة ويوزعها على كل مساجد الجمهورية لتصبح بلا طعم أو رائحة حتى أنها صارت أشبه باللحم الصومالى المجعد..
الحين ليس معناه أن نظام مبارك كان يستحق الاستمرار ولكن لأن سوء الأحوال الحالية جعله منتهى المظوم والحلم.

من مشروعه، أعظم خطاياه هو الاستبداد وخنق حرية التعبير وتسليط الأجهزة على الناس ودفع الأبرياء إلى السجون بلا جريمة.. قراءة التقارير الأمنية بدلًا من إطلاق عقوله وأفكاره وإبداعاته.

الحريات تعنى الكثير للأمم المتقدمة، والسواتر الحديدية هي السبب الرئيسى لأصوبى اللهزائم ومنها هزيمة يونيو التى سنظل نعانى منها طالما بقيت تلك السواتر وظللتا رهينة السلطة الأبوية.

الحين إلى مبارك

ما الذى يجعل كثيرين يعنون إلى نظام مبارك رغم كل ما فيه من فساد وانحرافات وسطوة أمنية؟
دواعى المقارنة واستدعاء الحنين تنشأ من الحالة الراهنة والمقارنة بينها وبين مثيلاتها أيام مبارك.
ثار الناس عليه طللًا للديمقراطية فهل نعيشها الآن؟.. هتفوا "ارحل"..
الغالبية أم أنها مثل لبن الصوفور؟.. انتفضوا للعيش والحرية والكرامة.. هل تحقق ذلك؟..

فى زمن عبدالناصر كانت الأجيال التى عاشت العهد الملكى تحن إلى الملك فاروق والملك فؤاد والحكومات التى حكمت مصر وتداولت السلطة، وإلى البرلمات التى كان أعضاؤها بأشوات يملكون الأبدعيات والعزب لكهم حرصوا على مصالح الشعب وانظلت كل ممارساتهم من قاعدة أنهم نواب عنه وليس عن السلطة.

يقول البعض إن النظام الحالى امتدادٌ لنظام مبارك ولثورة ٢٣ يوليو بفلسلته هزيمية يونيو ١٩٦٧، وهذا رأى ظالم بكل المقاييس، نظام مبارك رغم المآخذ الكثيرة جدًا عليه كانت له حدود لا يتجاوزها، لم يكن مثلاً من أنصار حجة المصافحة لم يناسبها النداء وسمع لها بهامش متسع تتحرك من خلاله، لم يجرؤ أبدًا على إغلاق مواقع صحفية مصرية أو أجنبية أو منع مقدمى برامج أو تأميم الإعلام بواسطة امتلاكها بالوكالة.

وتساقط صاحب «المتساقطون على طريق الدعوة»



عزمو عبد الحافظ

"المتساقطون على طريق الدعوة؛ كيف ولماذا" كتاب واسع الانتشار بين أفراد التنظيم الإخواني في أنحاء العالم وواحد

من المؤلفات التى تشكّل فئاتا المنتمين إلى جماعة الإخوان المسلمين، منذ كتبه في ثمانينيات القرن العشرين فتحي

يكن المراقب العام الأسبق لجماعة الإخوان المسلمين في لبنان.

مغريات، أما الجماعة فهي أبدًا ناصعة الفكرة صحيحة التوجه ولكنها قد تقصر فى تربية هؤلاء الضعفاء واستيعابهم.
هذه الفكرة انتشرت بين أفراد جماعة الإخوان وشكّلت وجدانهم وقناعاتهم إلى الدرجة التى تراهم معها يخطون لها الخطل العجيب بين الدين والتنظيم؛ فالذّي يختلف مع تنظيمهم يستفونه فى خاتة المادى للدين ذاته، والمغادر لجماعتهم شخص زلّت قدمه يدعون له ولانقسامه بالثبات، حتى يمتد هذا الخلط إلى توصيف الصراعات السياسية التى تخوضها الجماعة بأنها صراعات دينية بين الحق الذى يمثّلونه وبين الباطل الذى يمثّله مغالفتهم.

المفارقة هنا أن فتحي يكن نفسه قد غادر جماعة الإخوان المسلمين عام ٢٠٠٦ وأسس فى لبنان تنظيمًا آخر هو جبهة العمل الإسلامى بعد خلاف نشب بينه وبين قيادات الإخوان، ليكون بذلك واحدًا ومن وصفهم بـ"المتساقطين" على طريق الدعوة؛ لينسف بهذه الخطوة فكرة كتابه من جذورها ويثبت عدم منطقيتها ومخالفتها لطبيعة الاجتماع البشرى المتغيرة والتي تختلف عن طبيعة الدين الثابتة. وقد أن لهذه التنظيمات أن تفك هذا الارتباط غير المنبر بين الدين المقدس الذى لا يليق أن يتعبد وبين التنظيم البشرى الذى يصيب ويخطئ ويغيب أن يتعدد بتعدد أفكار البشر وقناعاتهم؛ هذا الارتباط الذى يصح معه أن نصف تلك التنظيمات بأنها "متساقطة على طريق الفهم الصحيح للإسلام".

منها. ولكن يبدو أن يكن حريص على تضخم حجم التنظيم ومنع الانفلات منه، ومن ثم سيسعى فى بقية صفحات الكتاب إلى الخلط العجيب بين الدين والتنظيم؛ حتى يمثل أفراد الجماعة قناعة بأنهم فى تنظيم مقدس كالدين لا يصح الخروج منه، وحتى ينظروا إلى المغادرين نظرة دنيئة تحول دون اتساع شريحة المغادرين وإن رآوا من التنظيم ما لا يروق لهم. يقول يكن فى مقدمة كتابه: "فمن هؤلاء من ترك الدعوة ولم يترك الإسلام، ومنهم من ترك الدعوة والإسلام مآل، ومنهم من ترك الجماعة وأنشأ جماعة أخرى أو التحق بجماعة أخرى، وهكذا تتكاثر وتتعدد ظواهر التساقط". بهذه الكلمات يساوى يكن بين الارتداد عن الدين والارتداد عن التنظيم، فلا فرق عنده بين مغادرة الإسلام كدين وبين مغادرة الجماعة والتنظيم؛ فالانفلات من التنظيم – على حد تعبيره – سيؤدى إلى "انتشار وشيوع ظاهرة مرضية أخرى هي ظاهرة التعددية فى العمل الإسلامى". وهذه بالطبع نتيجة لا يريدها من يرون جماعتهم أولى الجماعات الإسلامية بالاتباع.

عند تحليل لأسباب هذا "التساقط" يورد يكن ثلاثة أنواع من الأسباب المؤدية له: بعضها يتعلق بالجماعة وبعضها يتعلق بالفرد وبعضها يتعلق بالظروف المحيطة. ويخلص القارئ إلى نتيجة مفادها أن هذا "التساقط" شخص ضنيف النفس أمام ضغط المحن أو طامع فى مال وجهاده وقد يكون غير مضطرب بطبعه أو متطرفا فى الفكر أو متساهلا فى مقاومة

رأى

السودان يحمل الإعلام المصري «أزمة التأشيرات»

لأن الإعلام العربي وخاصة المصري أصبح يسيطر عليه رأس المال، دون الأخذ بعين الاعتبار المصلحة الوطنية التي تخص البلاد".

وتابع: "الإعلام المصري فى الأونة الأخيرة يركز على القضايا التي تؤدي إلى المزيد من الإحباط لدى المواطنين"، موضحًا، أن "بعض الإعلاميين سواء في مصر أو السودان يتناولون قضايا سياسية وليس لديهم أية خلفية تاريخية عنها، في ظل غياب التشريعات والقوانين التي تحكم إعلام الدولتين".

وشدد الدكتور صفوت العالم، أستاذ الإعلام السياسي بجامعة القاهرة، على "ضرورة ضبط تعامل الإعلام مع الدول الصديقة خاصة المجاورة

تأشيرات على دخول المصريين للسودان بعد اتهام الإعلام المصري الخرطوم باستضافة إرهابيين، داعيًا إعلام الدولتين إلى أن يكونا رسل خير لهذه العلاقة الرصينة بين البلدين.

وأكد الدكتور سامي الشريف، رئيس اتحاد الإذاعة والتلفزيون سابقًا، أن "الإعلام أحد الأدوات المهمة والفعالة في تنفيذ السياسة الخارجية لأية دولة، بجانب القنوات السياسية والدبلوماسية، ويلعب دورًا مهمًا في حسم الخلافات وإشعال الأزمات بين الدول". وأضاف لـ"المصريون": "عندما يصرح وزير خارجية السودان بأن إعلام البلدين ساهم في تدهور العلاقات بين البلدين، فأننا أوقفه على ذلك،

شهدت الشهور الماضية، حالة من التوتر في العلاقات المصرية السودانية في عدد من القضايا الخلافية، في ظل ملفات حدودية ملتهبة، وعلاقات سياسية معقدة.

وسلط هذه الأزمات، أشعلت وسائل إعلام البلدين، حربًا إعلامية كادت تحدث قطيعة دبلوماسية، وربما إلى ما هو أبعد من ذلك، الأمر الذي حذر منه وزير الخارجية السوداني إبراهيم الغندور خلال مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره المصري سامح شكرى بالقاهرة في الأسبوع الماضي.

وأكد الغندور، أن ببلادة فرضت



الأحد

السنة السادسة - العدد - 834

16 رمضان 1438هـ - 11 يونيو 2017م

الهيئة العامة للاستعلامات.. الغائب الحاضر

❧ ضياء رشوان: لا أعرف صلاحياتي لبدء التطوير.. الخولي: يجب إعادة هيكلة المكاتب داخلياً وخارجياً.. وربع: مهمة صعبة في توضيح سياسات مصر خارجياً

الفترة المقبلة بعد تغيير رئيسها، خاصة أن المهمة كانت مسندة إلى سفير ليس لديه القدرة الكافية على التعامل الإعلامي بشكل قوي، ومثلت عبئًا على الدبلوماسيين، ولكنه أمر سهل بالنسبة للعاملين في مجال الإعلام".

وأضاف لـ"المصريون": "دور الهيئة العامة للاستعلامات في الفترات الماضية، لم يكن محددًا أو واضحًا، نتيجة الصلاحيات المحدودة التي يكلف بها رئيس الهيئة، نظرًا لتعيينها إلى رئاسة الجمهورية". وأوضح أن "هناك عبئًا كبيرًا على ضياء رشوان في مهمته ليكون مبتكرًا في التعامل مع الصلاحيات المسندة إليه، والقدرة على التعامل معها باعتبارهم قادة الرأي المهمين في مصر سياسيًا وإعلاميًا". وأشار ربيع إلى أنه "يجب أن يتم وضع خطة وآلية تنفيذ تلك الخطة في المرحلة المقبلة، لأن جهاز الاستعلامات له تواصل خارجيًا أقوى من الداخل، لأنه يتعامل مع المراسلين الأجانب للدول الغربية المختلفة، وله دور أساسي في التعامل مع القضايا ونشر الحقائق".

العمل الإعلامي، بدلًا من اختيار سفراء ليس لهم قدرة على التواصل الإعلامي بشكل قوى، وغير دارسين لهذه المهنة"، مشيرًا إلى أن "التواصل مع المكاتب الإعلامية بالخارج لتصحيح صورة مصر، ونقل الحقائق بشكل صحيح، مهمة صعبة على السفير، ولكنه أمر سهل ويسير على الشخصية الممارسة للعمل الصحفي أو الإعلامي بشكل عام".

وأوضح الخبير الإعلامي، أن "هناك مهمة قوية تواجه رئيس الهيئة الفترة المقبلة، قبل أن يتم تصحيح صورة مصر خارجيًا ونقل الأخبار بشكل صحيح، وهى إعادة تنظيم وهيكله الهيئة العامة للاستعلامات من جديد، سواء بالمكاتب المحلية أو العالمية، والتركيز على قطاع الإعلام الخارجى ووضع خطة استراتيجية لتحسين صورة مصر فى الخارج، وإعادة النظر فى المكاتب الإعلامية للمقعة بسفاراتنا فى الخارج".

أما سياسيًا، فقال الدكتور عمرو هشام ربيع، نائب رئيس مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بـ "الأهرام"، إنه "من المنتظر أن تشهد الهيئة العامة للاستعلامات طفرة وتغييرًا واضحًا في السياسات التي تدير عليها خلال



الخولي

إلى العديد من العمليات الإخبارية والشائعات التي أثرت بشكل سلبي على صورة مصر في الخارج". وأضاف الخولي لـ"المصريون"، أنه "كان يجب من البداية أن يتم اختيار شخصية لها باع في



رشوان

العامة لاتصال بهم. وقال محمد الخولي، الخبير الإعلامي، إن "الدور المنوط بالهيئة العامة للاستعلامات أصبح غائبًا خلال الفترات الماضية، بعد تعرض الدولة المصرية

بها، وقال في تصريحات صحفية، إنه يريد التفرغ لقراءة ملفات الهيئة ووضع خطة لتطويرها قبل التصريح بأى معلومة ليكون دقيقًا فيما يقول، مشيرًا إلى أن المهمة كبيرة، وأنه يريد أن يعرف طبيعة العمل ويفهمها أولاً قبل البدء في اتخاذ أى قرارات أو وضع خطط مستقبلية لتطوير الهيئة.

وعن دور الهيئة ومهامها الأساسية، فتتمثل في التواصل وتصحيح التصريحات ونقل الأخبار وسياسات مصر إلى الخارج بشكل صحيح، باعتبارها هيئة إعلامية رسمية، بالإضافة إلى توفير التسهيلات للصحفيين والمراسلين الأجانب في مصر لأداء عملهم على أفضل مستوى ممكن لنقل صورة حقيقية عما يجري في مصر إلى العالم، وذلك عبر مكاتب الإعلام الملققة بالسفارات المصرية في الدول الخارجية.

ولهيئة دور هام أيضًا في التفتيش السياسى والتوعية الاجتماعية للمواطنين وشرح السياسات الوطنية لهم والمساهمة فى التوعية بالقضايا والمشكلات الوطنية، وتوفير مركز معلومات يتابع الإعلام الدولى ويوفر معلومة صحيحة وواقعية عن صورة مصر فى الإعلام العالمى، وأخيرًا التواصل مع أبناء الوطن بالخارج وذلك من خلال الإدارة

منذ إنشائها عام ١٩٥٤، انبسط إلى الهيئة العامة للاستعلامات مهمة شرح سياسة الدولة فى المجالات المختلفة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وموقفها إزاء مختلف القضايا.

والهيئة التى تتبع رئاسة الجمهورية وتضطلع بدورها "كجهاز الإعلام الرسمى والعلاقات العامة للدولة" تم نقل تبعيتها لتكون خاضعة مباشرة لرئاسة الجمهورية بقرار من الرئيس الأسبق محمد مرسى فى ٦ سبتمبر ٢٠١٢.

واجهت الهيئة انتقادات خلال السنوات الأخيرة، فى ظل غيابها عن التصدى للمهمة الموكلة، وخاصة فى شرح رؤية مصر بالخارج، على الرغم من الأحداث الشائكة التى مرت بها.

وجاء قرار الرئيس عبدالفتاح السيسى بتعيين ضياء رشوان، نقيب الصحفيين الأسبق، رئيس مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بـ "الأهرام" رئيسًا لمجلس إدارة الهيئة بدلًا من السفير صلاح عبدالصادق، ليطرح تساؤلًا حول إمكانية تصحيح دور الهيئة، وإعادة تفعيلها خلال الفترة المقبلة، غير أن رشوان أكد عدم معرفته بالمهام والصلاحيات التى من المقرر أن يبدأ في العمل

النقيب وعد بالتوصل لحل قريب

حسم أزمة المواقع المحجوبة بعد عيد الفطر

الفطر المبارك مباشرة.

وقال حاتم زكريا، السكرتير العام للنقابة، إن مجلس النقابة يستكمل المناقشات حول الأزمة في الاجتماع القادم بعد عيد الفطر.

وقال حسين الزناتي، عضو المجلس، إن "مجلس النقابة ناقش خلال اجتماعه أزمة المواقع الإلكترونية المحجوبة، وناقش الدور الذي قامت به النقابة لحل تلك

الأزمة"، وشدد على دعم مجلس النقابة بالكامل لكل الصحفيين والعاملين بتلك المواقع، معتبرًا أن "استمرار الأزمة يعد استمرارًا للتعتس في التعامل مع الصحفيين، والذي سيؤدي لنتائج سلبية للغاية، خاصة بعد تشريد عدد كبير منهم بسبب الأزمات المالية التي تواجهها تلك المواقع".

وأشار الزناتي إلى أن مجلس النقابة، لم يدخر أى جهد في التواصل مع جميع الجهات المعنية على

تدخل أزمة حجب ما يقرب من ٢١ موقعًا إخباريًا، أسبوعيًا الثاني على التوالي، دون أن يتم الوصول لحل حتى الآن، على الرغم من وعود نقابة الصحفيين برئاسة عبد الحسن سلامة، بالتدخل والعمل على إلغاء الحجب حال ثبوت أنها غير تابعة لـ "الإخوان المسلمين".

واجتمع المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام والهيئة الوطنية للصحافة، بنقابة الصحفيين أكثر من مرة لبحث الأزمة، إلا أنها لم تنجح حتى الآن في تحقيق أى اختراق على صعيد حل الأزمة.

وقال جمال عبد الرحيم عضو مجلس نقابة الصحفيين، إن اجتماع مجلس النقابة الذي عقد الثلاثاء الماضى ناقش أزمة المواقع الإلكترونية "المصرية" المحجوبة.

وأضاف أن نقيب الصحفيين عبدالحسن سلامة وعد خلال الاجتماع بحل المشكلة عقب إجازة عيد



سلامة



شهر للصوم والصلاة والتقاليد الدينية". متفقًا معه في الرأي، قال الدكتور عبد الحليم منصور، وكيل الشريعة والقانون بجامعة الأزهر، إن "برامج المقالب التلفزيونية تعمل على نشر ثقافة فاسدة في المجتمع وإباحة المزاح الزائد عن الحد والذي قد يتسبب بضرر جسدى ونفسى بالأشخاص الذين يقعون ضحايا لهذه المقالب بالإضافة إلى الضرر المعنوى الذى تسبب فيه البرامج للأطفال والمتابعين من الأسرة المصرية والعربية من خلال البذاءات والشاتم". وأضاف لـ "المصريون": "الفكر الفاسدة في حال عدم مواجهتها تتحول إلى ثقافة شائعة ثم ظاهرها يصعب مواجهتها ومن ثم فإن تحريم هذه النوعية من البرامج التلفزيونية أصبح ضرورة خاصة أنها لا تقدم شيئًا يعود بالفائدة على الفرد أو المجتمع". وأوضح أن "الرسول أكد في أحاديثه بأنه لا ضرر ولا ضرار وهو الأمر الذى تجاهله هذه البرامج وتعتمد الإضرار بضيقوها بهدف زيادة المشاهد والحصول على الأموال، عن طريق المزاح الخارج عن الحد".

عبدالله أبوضيف

.. ونقيب الإعلاميين.. نبحت الشكاوى ضد «رامز»

الدولى للإعلام بإكاديمية الشروق، وصفت برنامج رامز بأنه "مثال سيئ للبرامج المسماة بالبرامج الترفيهية". وأوضحت لـ"المصريون"، أن "البرامج الترفيهية لها أخلاقيات وضوابط تتوافق مع قيم مجتمعية وأخلاقية للمشاهد، وهو ما لا يوجد بالبرنامج لاحتوائه على ألفاظ بدئية، فضلًا عن أن مواقفه لاتعد طريفة وإنما يشوبها الخطر، وتدعى لنشر ثقافة العنف لما تحتويه من مشاهد ضرب وعنف".

وأشارت إلى أن "ارتفاع نسبة المشاهدة لتلك البرامج لا يعد شرطًا أن تكون الأكثر تأثيرًا أو إيجابًا، حيث أن توقيت عرض البرنامج يهدف لزيادة العوالم التى يمكن أن تمكن أكبر عدد من متابعي الفضائيات من مشاهدته بما يساهم فى تحقيق الأرباح التى تهدف إليها المحطة الفضائية".

قال حمدي الكنيسي، نقيب الإعلاميين، وعضو الهيئة الوطنية للإعلام، إن النقابة تلقت العديد من الشكاوى الخاصة ببرنامج "رامز تحت الأرض"، موضعا أن الهيئة ستشكل لجنة لمناقشة الحقائق مجمعة، لاتخاذ القرارات اللازمة.

وأضاف الكئيسى لـ"المصريون"، أن "النقابة تتابع الأعمال الرمضانية بشكل دوري"، مشيرًا إلى أن "النقابة تتمثل لكى لا تتسرع فى أحكامها، خاصة أن البرامج تلجأ للمونتاج لحذف العبارات والسياب والألفاظ الخارجة". وأوضح، أن "النقابة تتسق مع المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام، فى هذا الصدد لأنه الكفيل بذلك، خاصة بعد التجاوزات التى حدثت فى الحلقة الأخيرة من برنامج "رامز تحت الأرض" والتي تقوى كل الأعراف المجتمعية التى تحت على الحفاظ على القيم والأخلاق".

الدكتور هويدا مصطفى، أستاذة الإعلام بجامعة القاهرة، وعميدة المعهد

«إعلان الأزهر» يفضح فساد المحليات



جباب الله

تناول إعلان بيت الزكاة والصداقات، التابع لمؤسسة الأزهر، -والذى قدمته الفنانة دلال عبد العزيز على المحطات التلفزيونية- على شهر رمضان الكريم، نقص المياء وبعض الخدمات الأخرى في الصعيد، ليكشف حقيقة المعاناة التي تواجهها من نقص الخدمات التي تصل إلى الكهرباء والمياه والصرف الصحي وغيرها من الخدمات.

وأثار الإعلان غضب الحكومة، التى اعترضت على الإعلان، مبررة أن الإعلان يسيء لها فى الداخل والخارج، مما اضطرت مؤسسة الأزهر إلى وقف الإعلان نهائيا بناءً على طلب من الدكتور أحمد الطيب شيخ الأزهر.

وقالت منى جباب الله، عضو لجنة الإدارة المحلية بمجلس النواب: "الإعلان واقعى ولا يوجد به أى نوع من أنواع الإساءة ولكن يبحث الحكومة على العمل الحكومى، لأنه يظهرهم "مرتشين ومكتاسين". لكن جورج إسحاق، عضو المجلس القومى لحقوق الإنسان، قال إن "إعلان "بص فى المראה" للرقابة الإدارية لا يكذب، لأن الواقع يقول إن هناك كفا هائلًا من الفساد المالى والإدارى فى المؤسسات الحكومية". وأضاف لـ"المصريون"، أن "المجلس القومى لحقوق الإنسان أاعد لجنة لتقييم جميع الأعمال الدرامية التى تدعى لحقوق الإنسان أو تقلل من شأن المواطن".

إسلام رضا

وطالب بدبران، بضرورة وقف الإعلان بسبب بث الخوف والرعب في قلوب السيدات والفتيات المصريات.

فضلا عن ذلك، أغضب إعلان "الرقابة الإدارية"، الموظفين الحكوميين، الذين طالبوا بوقفه، كونه يسيء للعاملين بالقطاع الحكومى، لأنه يظهرهم "مرتشين ومكتاسين".

وقالت بدبران لـ"المصريون"، إن "إعلان بهية يسير دعر السيدات، لأنه يؤكد لن أن أغلب سيدات مصر مصابات

بـ"قطنيل" و"دايس" وجميع الإعلانات غير اللائقة، بسبب كثرة شكاوى المواطنين منها.

وأضاف لـ"المصريون"، أن "هناك لجنة شكلت لفحص جميع الإعلانات المعروضة خلال شهر رمضان"، مشيرًا إلى أنه "في حالة وجود أى مشاهد أو ألفاظ خارجة سيتم وقفها فورًا". كما تسبب إعلان مستشفى "بهية" لسرطان الثدي في حالة فزع بين السيدات، لأنه يعمل تهديدًا واضحًا للمرأة، وهذا واضح في جملة "الدور على متن؟"، بحسب الدكتورة هدى بدران، رئيس "اتحاد نساء مصر".

وقالت بدبران لـ"المصريون"، إن "إعلان بهية يسير دعر السيدات، لأنه يؤكد لن أن أغلب سيدات مصر مصابات

دعاء رجب وآية وجيه